

القدس – الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٩٤ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 5 JAN. 1975 VOL. VII NO. 1894

يوسع امريكا احتلال منشآت النفط في المنطقة

واشنطن – الوكالات – ذكرت امس صحيفة اوماهـا وورلد هيرالد الواسعة الانتشار استنادا الى عدد من كبـار موظفي الحكومة الامريكية ان بوسع الولايات المتحدة احتلال منشات النفط في الشـرق الاوسط بدون حصول مجابهة عسكرية مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي في هذه الحالة قد يلجأ الى ضرب اماكن اخرى في الشرق الاوسط في حالة قيام امريكا بعملية عسكرية ضد حقول النفط • واضافت وفي حالة قيام امريكا بارسـال وحدات عسكرية لاحتـلال منشات النفط فانه يوجـد مكان للاعتقاد بان يقوم الاتحاد السوفياتي بارسال وحـدات

البقية على ص ٦ ع ٥

استعراض الموقفين السياسي والداخلي في مصر

القاهرة – رويتر – ذكر هنا امس ان الرئيس انور السادات بحث امس في اجتماعـه الاسبوعي مع الدكتور عبـد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري عددا من المواضيع التي تتعلق بالموقف السياسـي والاقتصادى وتحقيق مصالـح الجماهير والسياسة التموينية وتصحيح اوضاع العامليـن واجراءات تنفيذ الخطة الانتقالية للتنمية والاعداد للخطـة الخمسية ٧٦ – ٨٠ وقـد استعرض الرئيس السادات مع الدكتور حجازي ما تحتاجـه المرحلة الحالية من الانضباط والامن الداخلي من اجل الاستقرار السياسي والاقتصادى وذلك في ضوء احداث الشغب الاخيرة•

واستمر التوتر امس فـي

البقية على ص ٦ ع ٢

تفاؤل أميركي حذر بصدد التسوية على مراحل في الشرق الأوسط

زيارة الون لواشنطن تشكل مفتاح المرحلة القادمة من المحادثات

احتمال قيام السادات بزيارة لواشنطن في الشهر القادم ..

اتصالات أميركية - مصرية حول المرحلة القادمة من الانسحاب الاسرائيلي

واشنطن – رويتر – يسود الدوائر الحكومية في واشنطن تفاؤل حذر حول امكانية التوصل الى اتفاق جزئي اخر في اعقاب الغاء زيارة السيد ليونيد برجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر • واعرب دبلوماسيون في العاصمة الامريكية عن ارتياحهم من الغاء الزيارة للقاهرة ودمشق وبغداد • وقالوا ان هذا قد حسن الى درجة كبيرة امكانية التوصل الى تقدم في مساعي الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا لاتفاق على مراحل •

وكان موظفون امريكيـون يخشون ان تسفر زيارة السيد برجنيف للقاهرة عن دعـوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد او باعلان سافر حول صداقـةمصريةسوفياتية قويةواستئناف ارساليات الاسلحة السوفياتية لمصر • ويعتقد هؤلاء الموظفون ان المفتاح للمرحلة القادمة من المحادثات تكمن في زيارة السيد الون وزير خارجية اسرائيل التي يتوقع ان يقوم بهـا لواشنطن هذا الاسبوع والذى سيحمل معه مشروعا اسرائيليا لانسحاب اخر في سيناء •

ويتوقع ان يسلم الدكتور كيسنجرالمقترحات الاسرائيلية الى الرئيـس السادات واذا ما اتفق على جعلها اساساللمحادثات فانه سيتم اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة لاقرار سلام دائم •واذا ما سارت الامور في مجراهـا الطبيعي فان الرئيس انور السادات سيزور واشنطن في شهر شباط القادم• وسيعتبر ذلك نصرا للدبلوماسـية الامريكية في الشرق الاوسط •

برجنيف وموقف مصر

وتقول مصادر عربية ان ارجاء زيارة السيد برجنيف لمصر يعود الى رفض مصر التخلي عن فكرة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على مراحـل وامتناع مصر عن اصدار بيان حـول توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي• كذلك اثيرت شكوك حول امكانيـة

البقية على ص٢ ع٥

كلمة الانباء: جدوى «التنسيق»

لا يمكن لاحد في الوقت الراهن الحكم على نتائج المؤتمر الرباعي لان المهمة التي اسندت اليه من قبل مؤتمر الرباط هي اشبه بمهمة مستحيلة اذ ليس من السهل الربط بـين الافكار المتضاربة والاراء المتعارضة التي يمثلها اقطـاب المؤتمر ، كما انه ليس هناك اي ضمان في ان مجرد تجالس هذه الاطراف سيولد التجانس المطلوب •

ووضع الاردن اليوم هو وضع لم يسبق له مثيل في التاريخ العربي المعاصر بعد ان طلب منه مؤتمر الرباط بصورة قاطعة الكف عن تمثيل الضفة الغربية وترك هذا الامر لمنظمـة التحرير ••وقد وافق الاردن على ذلك ، راضيا ام مكرها ، وجلس في المؤتمر الرباعي الى جانب ممثل منظمة التحرير من اجل «التنسيق» •• ولكن كيف يمكن «التنسيق» وطلـب مؤتمر القمة من الاردن يعني خروج الاردن من الحلبة نهائيا ؟

ان ذلك كان تنازلات كبيرا من قبل الاردن ، تنازل لا يمكن للاردن ان يقوم باكثر منه وان يحول اراضيه من جديد الى قواعد عمل وانطلاق لافراد المنظمات وكانه لا وجود هناك لشعب اردني او لسلطة اردنية •

وليس من شك في ان المؤتمر الرباعي ، الذى اطلق عليه اسم «مؤتمر التنسيق» ، سيثبت في نهاية الامر عقم الشعارات مهما كانت براقة وستنتهي قراراته الى ما انتهت اليه قرارات مؤتمرات سابقة مماثلة • وهكذا تتبلور ملامح الصورة وتتضح معالم الطريق وهي :

اذا كانت مصر تريد السلام فهي لا تخدم قضية السلام بامثال هذا المؤتمر ، واذا كانت سوريا تريد احياء مؤتمـر جنيف فهي تقضي بهذا المؤتمر على كل امل بهذا الصدد ، اما المنظمات فلم تغير حتى اليوم شيئا من سياستها ومواقفها المتطرفة ، في حين ان الاردن يطالب الآن ، واكثر من اى وقت مضى ، بالانتحار القومي فحسب •

اذن ، ما هي الجدوى من هذا المؤتمر ومن «التنسيق» بين اراء ومواقف اثبتت حتى اليوم انه لا يمكن ان تلتقي ؟

وانطلاقا من هذه الحقيقة فان «التنسيق» يعني هنـا النسف ، نسف كل جهد من شانه تقريب فرص السلام في الشرق الاوسط •

الاعـداد لزيارة الـون لواشنطـن

واشنطن – الوكالات – اجتمـع السيد سمحة دينتس سفير اسرائيل في واشنطن امس مع الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة للاعداد لزيارة السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للولايات المتحدة التى ستبدا هذا الاسبوع •

وتناولت المحادثات كذلك احتمالات عقد جولة ثانية من المفاوضات بـين اسرائيل ومصر على ضوء تاجيل زيارة السيد ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعى السوفياتى للقاهرة •

استعداد السعودية لتخفيض أسعار النفط

بيروت – رويتر – نقلت صحيفة «النهار» البيروتية امس عن الشيـخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودى قوله ان حكومته على استعداد لتخفيض اسعار النفط وعدم تقليص انتاجه •

ضغوط سورية على لبنان
لحمله على السماح برابطة قوات سورية في اراضيه

دمشق – وصف – افادت صحيفة «الثورة» الدمشقية ان الرئيس السورى الفريق حافظ سيزور بيروت بعد غد الثلاثاء لاجراء محادثات مع الرئيـس اللبناني السيد سليمان فرنجية وعدد اخر من كبار المسؤولين اللبنانيين حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسـط والعلاقات بين البلدين •

وذكرت وكالات الانباء في بيروت ان الرئيس السورى يقف على راسـ الاتصالات التى تجرى بين سوريـا ولبنان في اعقاب النشاط العسكرى الاسرائيلي في جنوب لبنان • وستصل هذه الاتصالات ذروتها يوم الثلاثاء بعد غد عندما يصل الرئيس السورى الى

البقية على ص ٢ ع ٣

لبنـان يطلـع على الغارات الاسرائيلية

بيروت – الوكالات – اجتمع السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان هنا امس بعدد من سفراء الدول الاجنبية



المعتمدين لدى لبنان واطلعهم عـلى نتائج عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان •

وكان لبنان قد طلب اول امس من مندوبه في الامم المتحدة تقديم شكوى لمجلس الامن على العمليات العسكريـة الاسرائيلية في جنوب لبنان دون طلب انعقاد المجلس •

وقد اوضح المندوب الاسرائيلي فـي رسالة بعث بها الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان اسرائيل ستواصل اتخاذ كل اجراء من شانه المحافظة على سكانها والزوار والحجاج المتوافدين اليها في وجه اعمال افراد المنظمات المسلحة الذين ينطلقون من الاراضي اللبنانية •

الفيصـل يستقبـل وزير الدفاع اللبناني

الرياض – رويتر – اعلن هنا ان الملك فيصل ملك السعودية اجتمع امس في الرياض الى السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني •

ولم يكشف النقاب عن طبيعة ما دار بينهما من محادثات الا ان المـصادر الدبلوماسية تقول ان زيارة وزيـر الدفاع اللبناني تاتي ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية تهدف الى طلب مساعدة لبنان ضد غارات اسرائيل المتكررة على القرى اللبنانية في جنوبي لبنان •

اتفاق الأردن ومنظمة التحرير
على وقف الحملات واستئناف محادثات التنسيق
مكتب سياسي لمنظمة التحرير قد يفتح في عمان

القاهرة – يونايتدبرس – اختتم المؤتمر الرباعي بـين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باتفاق على ان تستانف محادثات التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير وان يوقف الطرفان الحملات الموجهة ضد الطرف الاخر •

واستعرض السيد زيد الرفاعـي خلال المؤتمر سياسة «اردنة» الاردن وقال ان هذه السياسة تتم في نطاق الحدود التي يقبلها المنطق • وقالت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تزمع اقامة مكتب سياسي لها فـي عمان •

واعلن عن دعم دول المواجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية

وذكرت صحيفة «اخبار اليـوم» القاهرية ان الملك حسين ملك الاردن يتعرض الى ضغط شديد من منظمـة التحرير الفلسطينية للسماح للمنظمات باقامة قواعد لها على الاراضي الاردنية• وقالت الصحيفة ان هذا الموضوع كان من بين المواضيع الرئيسية فـي المحادثات التي جرت في القاهرة بـين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وممثل منظمة التحرير الفلسطينية •

ومن جهة اخرى قالت صحيفـة

البقية على ص ٦ ع ١

بيـان .. المؤتمر الربـاعي

القاهرة – الوكالات – اذاع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية البيان التالي عن نتائج اجتماع وزراء خارجية دول المواجهة وممثل منظمة التحرير الفلسطينية •

متابعة لتنفيذ مقررات مؤتمـر القمة العربى السابـع بالرباط وانطلاقا من الالتزام العربى بدعم منظمة التحرير الفلسطينية فـي المجالين القومي والدولي اجتمـع بمقر الجامعة العربية يومـي الثالث والرابع من الشهر الحالي وفود برئاسة السادة رئيـس الوزراء ووزير خارجيـة الاردن ونائب رئيس الوزراء ووزيـر خارجية سوريا ووزير خارجيـة مصر ورئيس الدائرة السياسيـة لمنظمة التحرير الفلسطينيـة والامين العام للجامعة العربية •

البقية على ص ٦ ع ١

«عمل اجرامي» في دمشق
تشهده سفارتا مصر والأردن

دمشق – رويتر – صـرح السيد محمود جمعة القائـم باعمال السفارة المصرية فـي دمشق بان الحادث الذي وقع اول امس في مبنى السفـارة المصرية نجم عن انفجار حوالى عشرة كيلوغرامات من المـواد الناسفة •

واعرب عن اسفه لوقوع مثل هـذه الاعمال التي وصفها بانها اجرامية •

وكانت قنبلتان قد انفجرتا فـي سفارتي مصر والاردن في دمشق اول امس خلال فترة عشرة دقائق بين كل انفجار •

وذكر ان الانفجارين اسفرا عـن بعض الاضرار المادية ولكن لم تقع اصابات في الارواح •

وجاء في بيان سوري رسمي ان سلطات الامن بدات بالتحقيقات في الحادثين فورا

ولا يستبعد المراقبون ان يكـون الانفجاران من تدبير عناصر تعارض في التقارب بين الاردن ومنظمة التحريـر الفلسطينية ذلك ان الحادثين وقعا في الوقت الذي بدا فيه المؤتمر الرباعـي اعماله في مقر الجامعة العربية في القاهرة

رئيس اركان جديـد للجيش المصـري

القاهرة – يونايتدبرس – اصدر امس الرئيس انور السادات مرسوما يقضي بتعيين الفريق محمد علي فهمي رئيسا لاركان القوات المصرية المسلحة خلفا للفريق اول محمد عبد الغني الجمسي الذى عين وزيرا للحربيـة المصرية مؤخرا •

تصدع المظاهرات في مصر
الإطاحة بنظام حكم السادات

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة «اخبار اليـوم» المصرية في عددها الصادر امس ان المظاهرات واعمال الشغب التي جرت في القاهرة يـوم الاربعاء الماضي كانت تستهدف الاطاحة بنظام حكم الرئـيس انور السادات •

وقالت الصحيفة ان الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي وزير العدل المصـري يشترك بنفسه في التحقيق مع الاشخاص الثمانية والاربعين الذين اعتقلوا اثناء الاضطرابات •

ودعت الصحيفة في مقال افتتاحي الى اعادة النظر في سياسة اجور العـمال

البقية على ص ٢ ع ٣

واشنطن – الوكالات – نفت وزارة الخارجية الامريكية التصريح الـذى نسب الى الدكتور هنرى كيسنجـر وزير خارجية الولايات المتحدة وجاء فيه انه يتوجب على اسرائيل التخلي عن شرقي القدس •

يـاسر عرفـات يزور باريس قريباً ؟

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيـارة لفرنسا قريبا يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين • ويتوقع ان تعترف فرنسا بالمنظمة كممثل شرعـي وحيد للشعب الفلسطيني •

ولكن مصادر مطلعة في باريس نفت هذا النبا وقالت انه لا يستند الى اي اساس من الصحة •

أمـير الكويـت يعتزم زيارة فرنسا

الكويت – وصف – ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح سيزور فرنسا خلال العام الحالي ، وسيـزور الشيخ الصباح كذلك السودان وتونس وتركيا •

رئيس وزراء مالطا يصل الى بغداد

بغداد – رويتر – وصل هنا امس السيد دوم ميتوف رئيس وزراء مالطا في زيارة رسمية للعراق في نطاق جولة في عدد من دول الشرق الاوسط والادنى

٦٠٠ الـف شخص يعودون لمدن القناة

الاسماعيلية – يونايتدبرس – ذكر هنا امس انه عاد حتى الان الى مدن قناة السويس حوالى ٦٠٠ الف نسمة•

ويشكل هذا العدد حوالى ثلثـي السكان الذين كانوا في هذه المنطقة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ •

وتقول المصادر ان الحكومة المصرية تعجل الان في اعمال تعمير مدن القناة بسبب الضغط الذى يمارسه سكان هذه المدن من اجل العودة الى اماكـن سكناهم السابقة •

وقد فتحت قناة السويس عملية للملاحة ومر فيها مؤخرا عدد من ... الركاب والزوارق حاملة الصواريخ

مسابقة "الانبـاء" الجديدة

قسيمة رقم (١٧)

السؤال – من هـو مؤسس الحركة الكشفية ، وفي اي عام اقيم اول مخيم كشفي عالمي (جامبوري) وفي اي بلد ؟

الجواب –

الاسم والعنوان –

الغموض يحيط بحقيقة الدوافع
الكامنة وراء ارجاء زيارة بريجنيف لمصر..

لندن – يونايتدبرس – يبدى دبلوماسيون غربيـون دهشتهم بصورة مطردة حول سكوت موسكو ازاء الانبـاء المتضاربة بصدد مرض السيد ليونيد بريجنيف سكرتيـر الحزب الشيوعي السوفياتـي والدوافع التي ادت الى الـغاء زيارته للقاهرة • ويعتقد هؤلاء المراقبون ان وراء الاكمة بعض الشيء وان مرض السيـد بريجنيف ليس العامل الرئيسي وراء الغاء الزيارة •

ولم يتمكن دبلوماسيون غربيون في موسكو من وضع تقييم للوضع الـذي نجم في مستهل الاسبوع الماضي لدى زيارة السيد اسماعيل فهمي وزيـر خارجية مصر والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية لموسكو واكتفى البيان المشترك السوفياتـي المصري الذي صدر في اعقاب هـذه الزيارة بالقول ان زيارة الزعيـم السوفياتي لمصر قد تاجلت الى اجل غير

البقية على ص ٢ ع ٢

رئيس وزراء الاردن يعود مـن القاهرة

عمان – الوكالات – عاد الى هنا مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء وزير خارجية الاردن بعد زيارة رسمية لمصر حضر بعدها المؤتمر الرباعي الذي ضم وزراء خارجية مصر والاردن وسوريا وممثل منظمة التحرير •

واستقبل الرئيس انـور السادات رئيس جمهورية مصر العربية في القناطر الخيرية امس السيد زيد الرفاعـي رئيس الوزراء الاردني ولم يعلن ما دار في الاجتماع من بحث •

أول احصاء سكاني في دولة الامارات

ابو ظبي – رويتر – اعلن هنا انه سيجرى اول احصاء سكاني في دولة الامارات العربية المتحدة قبل نهاية العام الحالي •

وقال السيد احمد منصور وكيـل وزارة التخطيط ان الترتيبات قـد اكتملت لخمسة وثمانين مركزا فـي الامارات الشمالية من الاتحاد الـذى يضم سبع امارات وقد شكل قبـل ثلاث سنوات •

"كارثة كبرى" قد تنجم
عن تدخل عسكري في الدول النفطية

القاهرة – يونايتدبرس – صرح رئيس وزراء ايران السيد امين عباس هويدا بـان استخدام القوة المسلحة من قبل دولة كبرى ضد الدول المصدرة للنفط سيؤدى الى تدخـل عسكرى من جانب دول اخرى مما سوف يؤدي الى كارثـة كبرى •

وابلغ السيد هويدا صحيفـة «الاهرام» القاهرية امس بانه يعتقد بان اي غزو على مناطق الخليج النفطيـة يعتبر مستحيلا •

وكان السيد هويدا يعلق على انباء تحدثت عن احتمال تدخل عسكـرى امريكي في الخليج لضمان الامـدادات

البقية على ص ٦ ع ٢

كلاهان يجتمع ورئيس حكومة جنوب افريقيا

بورت اليزابث – الوكالات – اجتمع هنا امس السيد جيمس كلاهان وزير خارجية بريطانيا مع السيد جـون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا وتناول البحث تطور العلاقات بـين السكان وحكومة الاقلية والازمـة الدستورية في روديسيا •

بيرس وغور يتفقدان الوضع في الشمال

القدس — قام امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بجولة في المناطق التي وقعت فيها اشتباكات في الايام الاخيرة مع افراد جماعات المسلحين في شمالي البلاد .

واطلع وزير الدفاع ورئيس الاركان بصفة خاصة على الوضع في المنطقة وتحدثا مع الميجر جنرال رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية وكبار الضباط في المنطقة حول سبل مكافحة نشاط المسلحين .

وقد استوضح وزير الدفاع عن مواضيع اخرى منها اوضاع الجنود في فصل الشتاء والاعمال اليومية التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة .

العقبة في طريق التسوية السلمية

مدى استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات بان اسرائيل ترغب في التقدم نحو حل سلمي لازمة الشرق الاوسط وانها على استعداد للدخول في مفاضات جدية مع الدول العربية ذات الشأن بوساطة اميركية او عن طريق مؤتمر جنيف بشرط عدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات .

واكد السيد يعقوبي ان من الامور المفروغ منها ان اسرائيل لن تتفاوض مع رجال المنظمات ولن توافق على اقامة دولة فلسطينية بينها وبين الاردن .

واضاف السيد يعقوبي الذي كان يحاضر ظهر الجمعة في نادي مجلس عمال حيفا باشتراك المئات من اعضاء لجان العمال والمستخدمين في منطقة حيفا ان اسرائيل على استعداد للذهاب الى جنيف ولن تكون مشكلة التنازل عن اراض محتلة عقبة امام الوصول الى حل سلمي . وان العقبة ستبقى مدى استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل والدخول في مفاوضات سلمية معها . واضاف ان اسرائيل في مساعيها السلمية لن تتوانى في دعم مجهوداتها الامنية اذ ان وجود اسرائيل قوية ومستعدة دائما خير ضمان لعدم تجدد القتال في المنطقة .

وبالنسبة للمفاوضات مع مصر اكد السيد يعقوبي انه ما دامت مصر لا تحترم اتفاقية الفصل بين القوات والتي تنص على تجدد الملاحة في قناة السويس والسماح بمرور بضائع الى اسرائيل عبر القناة واعادة اعمار مدن القناة فلا امل بتجديد المفاوضات بين الدولتين .

وتطرق وزير المواصلات الى الاوضاع الاقتصادية في البلاد فاكد وجود ارتباط وثيق بين الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به وبين الوضعين السياسي والامني في المنطقة . وحذر من عقبة عدم تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة نصا وروحا وقال : ما دامت اوضاع الامن وتسديد الديون للدول الاجنبية تستنزف ٦٠ بالمائة من ميزانية الدولة فلا مفر من تواجد الصعوبات الاقتصادية التي تشكو منها كافة الدول في العالم واكد ان سلامة الاقتصاد الاسرائيلي تستند على توفير العملة الصعبة وزيادة الانتاج المعد للتصدير والتقليل على قدر الامكان من الاستيراد وقال ان اسرائيل لم تجتاز حتى الان صعوبات اقتصادية بالمعنى الصحيح وانما هي في اول الطريق وامامها ايام صعبة للغاية تتطلب من كل فرد ان يعمل في دعم المجهود العام .

توسيع خدمات سكك الحديد

القدس — عتيم — بحث السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات مع كبار موظفي وزارته في مشروع لتوسيع خدمات سكك الحديد في البلاد ورفع مستوى الخدمات فيها وصرح الوزير بان المحطة الجديدة لسكك الحديد في حيفا ستفتتح في مايو ايار القادم . وقال ان عربات سكك الحديد التي اوصي عليها في معامل شركة فيات في ايطاليا تحتوي على اجهزة لتكييف الهواء .

مقتل جندي وجرح ٧

في حادثين وقعا على الحدود الشمالية

لبنان يعلن عن العثور على الجندي الاسرائيلي

القدس — اعلن اول امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عددا من قذائف البازوكا اطلقت صباح اول امس من الاراضي اللبنانية باتجاه دورية اسرائيلية في جبل دوف . وقتل من جراء ذلك جندي اسرائيلي وجرح ٤ اخرون .

وصدمت سيارة عسكرية اسرائيلية اول امس على لغم بالقرب من قرية شان عدى الى جرح ٣ جنود اسرائيليين . واعلن في وقت لاحق اول امس ان ثلاثة من الجنود الجرحى قد غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العلاج الطبي .

ويفيد نبأ لوكالة انباء يونايتدبرس في بيروت ان السلطات اللبنانية قد عثرت على الجندي الاسرائيلي الذي فقد في عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان ليلة راس السنة الميلادية الجديدة وان هذا الجندي بخير .

وذكرت الوكالة ان الجندي الاسرائيلي طرق باب احد المنازل في قرية يعطر في جنوب لبنان وطلب تزويده بالغذاء فابلغ رب المنزل الشرطة اللبنانية واعتقلته .

وقدم لبنان اول امس شكوى الى مجلس الامن الدولي حول استمرار النشاط العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان . ولم يطلب لبنان عقد جلسة لمجلس الامن للبحث في الشكوى اللبنانية

واعلن ناطق عسكري لبناني اول امس ان المدفعية الاسرائيلية واللبنانية قد تبادلت اطلاق النار بعد ان توغلت وحدة عسكرية اسرائيلية الى جنوب لبنان اول امس . واعلن في بيروت ان طائرات اسرائيلية حلقت اول امس فوق معسكر عين الحلوة للاجئين في لبنان .

وافاد امس ممثلو منظمة الصليب الاحمر ان الجندي الاسرائيلي اسير في لبنان .

وزير السياحة يتفقد منطقة جبل الشيخ

قام السيد موشيه كول وزير السياحة بزيارة تفقدية لمنطقة التزلج في جبل الشيخ . واطلع عن كثب على التحسينات التي ادخلت وعلى خدمات القطار الجوي .

انتهاء اضراب عمال الصيانة بـ «ال-عال»

تل ابيب — عتيم — انتهى امس اضراب عمال الصيانة في شركة العال الاسرائيلية للطيران الذي استمر ٨ ايام . ودعا السيد مردخاي بن اري مدير شركة العال الاسرائيلية للطيران الى اقامة لجنة مستخدمين عليا تضم جميع لجان المستخدمين في الشركة حاليا . وقال ان اقامة مثل هذه اللجنة من شانها ان تحسن شروط العمل في الشركة بصورة تحافظ على مصالح المستخدمين والشركة معا .

الغموض يحيط بحقيقة الدوافع

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مسمى . ولم تصدر موسكو اي بيان حول انباء مرض السيد بريجنيف . ولم ينجح دبلوماسيون غربيون حتى الان من الحصول على معلومات من مصدر موثوق حول حالة السيد بريجنيف الصحية . وقيل انه يعاني من الانفلونزا وانه يعالج في احد المصحات السوفياتية .

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان السيد بريجنيف يعاني من نزلة صدرية وان الاطباء نصحوه بتاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لمصر في الرابع عشر من الشهر الحالي الا ان السيد بريجنيف عارض في تاجيل الزيارة معربا عن اعتقاده بانه سيتماثل للشفاء حتى الموعد المقرر لها .

واضافت الصحيفة الا انه لم يطرا تحسن على صحة سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي مما اجبره على الاذعان لنصيحة اطبائه وتاجيل زيارته المقررة للشرق الاوسط .

وذكرت «اخبار اليوم» ان النزلة الصدرية المت بالسيد بريجنيف خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا لباريس وانه خشي من ان المراقبين السياسيين سيعزون اسبابا غير صحيحة الى تاجيل زيارته لبعض البلدان العربية مما حدا به من ان يبعث برسالة عاجلة في الاسبوع الماضي الى الرئيس انور السادات طلب فيها منه ايفاد وزيري الخارجية والحربية المصريين الى موسكو فورا .

وقالت الصحيفة المصرية ان السيد بريجنيف اعرب للوزيرين المصريين خلال زيارتهما له في المصح عن اسفه لتاجيل زيارته لمصر مؤكدا انه يعتزم القيام بهذه الزيارة في اقرب وقت ممكن

وقالت «اخبار اليوم» ان السيد بريجنيف تحدث مع الوزيرين المصريين عن الصداقة القائمة بينه وبين الرئيس السادات . ووصفت الصحيفة المصرية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر بانها ممتازة مؤكدة ان الزعيم السوفياتي سيقوم بزيارة لمصر عندما يسمح له الاطباء بذلك .

ونسبت صحيفة «النهار» البيروتية في عددها الصادر اول امس الى مصادر مصرية مطلعة قولها ان الصراع الداخلي في الكرملين كان احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد بريجنيف للشرق الاوسط خلال الشهر الحالي .

ضغوط - تتمة

بيروت ليجرى مزيد من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين .

ويعتقد ان سوريا تبذل مساع كبيرة للضغط على لبنان حول السماح لوحدات سورية بالدخول الى لبنان للمحافظة على سيادة اراضيه وصد تسلل وحدات عسكرية اسرائيلية الى جنوب لبنان لقمع نشاط المسلحين فيه . ويرغب السوريون من وراء ذلك في المحافظة على القسم الجنوبي الغربي من لبنان . وتخشى سوريا من انه في حالة نشوب حرب فان قوات اسرائيلية ستدخل سوريا عن طريق لبنان متحاشين بذلك خطوط الدفاع السورية في طريقها الى دمشق ومراكز المدن السورية .

ويعتقد مراقبون اسرائيليون ان لبنان وان كان على استعداد لتسلم السلاح من سوريا فانه يعارض ادخال قوات سورية الى اراضيه خشية رد فعل اسرائيل وتسلط سوريا على زمام الامور في لبنان .

وما زال سكان جنوب لبنان يمارسون الضغط على حكومة لبنان للدفاع عنهم ازاء تزايد اعمال التسلل من جانب القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان . وجاءت العمليات الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان لاحباط اعمال تخريبية قد تقوم بها المنظمات احتفالا بالذكرى العاشرة لتاسيس منظمة فتح .

هدف المظاهرات - تتمة

واوضاعهم وذلك بمساعدة خبراء اقتصاديين .

وذكرت صحيفة الانوار اللبنانية ان من بين الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات المصرية اثر هذه المظاهرات بعض اعضاء حركة يسارية مصرية تدعى الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني ويضمنهم استاذ في جامعة القاهرة يدعى هيثم عيسى .

بحث رفع سعر رخصة الراديو والتلفزيون

تل ابيب — عتيم — صرح السيد اسحق لبني المدير العام لمصلحة الاذاعة في محاضرة القاها في بيت برنر هنا اول امس بان مصلحة الاذاعة تنوي تقديم مشروع لرفع سعر رخصة الراديو والتلفزيون . وقال ان مصلحة الاذاعة تنوي تشجيع الاخراج المحلي لبرامج في الراديو والتلفزيون وتقليص استيراد الافلام من الخارج . واضاف ان مصلحة الاذاعة ستبذل جهدها لاعطاء صورة واضحة لاوجه الحياة في اسرائيل في برامج الراديو والتلفزيون . واستطرد يقول ان رخصة الراديو والتلفزيون التي تبلغ قيمتها ١٨٠ ليرة سنويا ما زالت ارخص اذا ما قيست بالاشتراك السنوي في جريدة معينة الذي يبلغ ٥٠٠ ليرة .



عودة الحاج فريد بركه مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم

طولكرم — عاد الى هنا في نهاية الاسبوع الماضي من الاراضي الحجازية الحاج الفاضل فريد بركه مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم بعد تادية فريضة الحج لهذا العام في الديار السعودية المقدسة .

وقد توافد الالاف من ابناء البلاد وطولكرم للسلام عليه وتهنئته بالحجة فحج مبرور للحاج ابو سهيل .

مجلس الوزراء يبحث زيارة الون لامريكا

القدس — يغادر البلاد هذا الاسبوع السيد يغئال الون وزير الخارجية لاجراء محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا حول المرحلة الثانية من المحادثات مع مصر للتوصل الى حل جزئي اخر لازمة الشرق الاوسط .

ويعقد مجلس الوزراء اليوم اجتماعا يجري فيه نقاش سياسي على ضوء زيارة السيد الون لواشنطن . كذلك يستعرض في هذا الاجتماع ملابسات ومدلولات الغاء زيارة السيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر

رئيس البرلمان الاوروبي يغادر البلاد

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد اول امس رئيس البرلمان الاوروبي بعد اختتام زيارته الرسمية لاسرائيل التي استغرقت اسبوعا . وصرح قبيل مغادرته البلاد بان البرلمان الاوروبي سيحافظ على موقف الحياد ازاء دول الشرق الاوسط وامكانية التحاق بعضها بالسوق الاوروبية المشتركة . واجرى رئيس البرلمان الاوروبي خلال وجوده في البلاد محادثات مع السيد يغئال الون وزير الخارجية ورئيس الكنيست وعدد اخر من كبار المسؤولين الاسرائيليين .

ايبان : مصلحة اسرائيل

تستوجب الشروع بمحادثات مع مصر

تل ابيب — عتيم — صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق في مقابلة تلفزيونية اول امس بان المصالح الاسرائيلية تستوجب تشجيع اجراء محادثات مع مصر لان الجمود السياسي ليس في صالح اسرائيل .

واعرب السيد ايبان عن رايه في ان



الرئيس انور السادات سيبذل جهده للتوصل الى قيام اسرائيل بانسحاب اخر في سيناء باحدى طريقتين اما عن طريق جهود الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا او عن طريق مؤتمر جنيف .

واستبعد السيد ايبان حدوث اي تغيير جوهري في سياسة مصر من جراء الغاء زيارة السيد بريجنيف الزعيم السوفياتي لمصر .

عودة ٢٥٠٠ حاج من الخليل

الخليل — لمراسلنا — عاد الى الخليل حتى يوم امس اكثر من ٢٥٠٠ حاج وحاجة بعد ان ادوا فريضة الحج لهذا العام . وسيصل بقية الحجاج خلال الايام القليلة القادمة .

وقد بلغ عدد حجاج منطقة الخليل هذا العام حوالي ثلاثة الاف حاج وحاجة

وحدة لتقوية مشروع الكهرباء في سلفيت

سلفيت — من محمد عمره — صرح السيد حسن الزير رئيس بلدية سلفيت بان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية وافقت على السماح لبلدية سلفيت شراء وحدة كهربائية جديدة من اجل تقوية مشروع كهرباء البلدية . وتبلغ قيمة الوحدة ٣٥٠ الف ليرة .

وقال رئيس البلدية ان السلطات منحت بلدية سلفيت هبة مالية بمبلغ ٤٥ الف ليرة لهذه الغاية . كما قررت منحها للغاية نفسها قرضا طويل الامد بقيمة ١٥٠ الف ليرة .

واضاف السيد الزير ان قوة الوحدة الجديدة تبلغ ٣٥٠ الف كيلواط ساعة وستقوم البلدية في حالة اعلان المناقصة لشرائها شراء اضافات جديدة على الوحدة منها محولات واسلاك للضغط العالي .

غولدمن يدعو لاشراك السوفيات بالمساعي السلمية

واشنطن — وصرف — ذكر السيد ناحوم غولدمن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي انه بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي فانه لا يمكن اقرار السلام في الشرق الاوسط . وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يسعه الموافقه على سلام في الشرق الاوسط تضع اركانه الولايات المتحدة لوحدها . واضاف يقول في مقابلة نشرت في صحيفة واشنطن بوست ان الاتحاد السوفياتي معني باقرار السلام في المنطقة ولكن ليس حسب نمط الولايات المتحدة لوحدها . واعرب الدكتور غولدمن عن رايه في ان مساعي الدكتور كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط امر مهم . ولكن الوقت قد حان الان للقيام بحل جذري وسريع للمشكلة .

اصدار هويات لاشخاص من نابلس

نابلس — من محمد عمره — صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بان حاكم نابلس ابلغه امس بان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية قد وافقت على اصدار هويات لحوالي ٣٥ شخصا من نابلس من الذين لم يتم احصاؤهم بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . كما سيحصل ٣٠ شخصا اخر على هويات مماثلة .

ووافقت السلطات ايضا على السماح للبلدية بادخال تكتين من مادة الطحينة للسجناء شهريا بالاضافة الى ادخال بهارات للطعام واقلام ودفاتر ومضاعفة عدد الصحف اليومية ومساعدة السجناء المحتاجين ماليا من خارج ابناء المنطقة لشراء حاجياتهم من داخل دكان السجن .

وكان السجناء قد تقدموا بمثل هذه المطالب الى الحاج المصري اثناء زيارته لهم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

تفاؤل اميركي - تتمة

استقبال الجماهير المصرية بصورة حماسية للسيد برجنيف في القاهرة مثلما حصل اثناء زيارة السيد نيكسون لمصر في الصيف الماضي . ويعتقد ان ترك الاتحاد السوفياتي المسرح وعلى الاقل بصورة مؤقته فانه ينتظر حصول تطورات معينة . واذا ما اخفقت مساعي الدكتور كيسنجر فان الاتحاد السوفياتي قد يعود الى المسرح ويدعو الى عقد مؤتمر جنيف ويقوم بدور مركزي هام في الشرق الاوسط .

التقدم بديل الحرب

ويولي الاطراف المعنيون موعد انتهاء انتداب قوة الطوارئ الدولية في سيناء في ١٤ نيسان وفي الجولان في ٣٠ ايار اهمية خاصة . ويعتقد في اوساط مطلعة في واشنطن انه اذا لم يطرا تقدم ملموس في الحالة السائدة حاليا حتى شهر ايار فانه من المرجح الاعتقاد بان الحرب ستنشب في الجولان في الصيف القادم وقد تجر مصر الى هذه الحرب التي قد تكون نتائجها وخيمة . والمعروف ان مصر ترغب بصورة شديدة في اشتراك سوريا ايضا في محادثات للتوصل الى اتفاق على مراحل .

اتصالات امركية - مصرية

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان الولايات المتحدة ومصر اجرتا خلال الايام القليلة الماضية مشاورات بينهما حول المرحلة القادمة من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . وقالت ان اغلب هذه الاتصالات تجرى عن طريق السفير الامريكي في القاهرة وان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الذي يضم ممرات المتلة والجدي وحقول النفط في ابو رديس مقرون بانسحاب مماثل في هضبة الجولان .

ويعتقد بان مصر تطالب بان تجرى اسرائيل محادثات مع سوريا كذلك . وتشير جميع الدلائل الى ان الولايات المتحدة ستطالب اسرائيل بالانسحاب من مناطق واسعة في سيناء على ضوء الغاء زيارة السيد برجنيف لمصر .

كيسنجر يتوقع تقدما

وكان الدكتور هنري كيسنجر قد اعرب عن امله في امكانية احراز تقدم في طريق السلام في الشرق الاوسط حتى فصل الربيع القادم . واضاف ان اسرائيل اعربت عن استعدادها لتقديم تنازلات اقليمية اضافية اخرى في سيناء .

واستبعد الدكتور كيسنجر امكانية نشوب حرب جديدة قريبا في الشرق الاوسط وقال انه لا يرى علاقة بين ازمة الشرق الاوسط ومشاكل النفط في العالم .

المطران كبوشي يطلب اطلاق سراحه

ليكرس جهوده « لاحلال السلام والوئام »

القدس — من اميل خزعل — تقدم المطران ايلاريون كبوشي بطلب رسمي للاجتماع مع السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء ليعرض عليه ان يكون وسيط سلام بين اسرائيل والدول العربية .

وعلم ان المطران كبوشي طلب من مبعوث البطريرك مكسيموس حكيم المونسنيور نقولا الحاج من لبنان والذي زاره في السجن في الاسبوع الماضي ان يتقدم بهذا الطلب الى وزير العدلية السيد حاييم تصادوق لدى اجتماعه به لرفعه الى السلطات المختصة .

وقال المطران كبوشي في طلبه انه على صلات حسنة بالرؤساء العرب وزعماء المنظمات وانه كان قد اجتمع بالملك حسين قبل اسبوعين من اعتقاله في شهر آب الماضي .

وذكر المطران كبوشي لموظفي وزارة الاديان الذين رافقوا المونسنيور حاج لدى زيارته له في السجن انه قرر تكريس جهوده ومساعيه من اجل احلال السلام والوئام في المنطقة لمنع المزيد من سفك الدماء وانه يريد من السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحه لانه يؤمن بقتل الابرياء .

ومن جهة اخرى قام عدد من رجال الدين المسيحي في الاسبوع الماضي بزيارة للمطران كبوشي في سجنه لتقديم التهاني له بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة ومن بينهم غبطة بطريرك اللاتين الاورشليمي يعقوب بلتريتي . كما يقوم مندوبو الصليب الاحمر بزيارته بصورة منتظمة للوقوف على شروط سجنه .

وقد خصصت ادارة السجن قسما خاصا للمطران كبوشي بحيث لا يكون على اتصال مع باقي المساجين . وامنت له جميع الشروط والتسهيلات لكي يقوم بجميع الطقوس الدينية والقداس الالهي . كما ان مدير السجن يشرف شخصيا على تامين احتياجات المطران من ملابس وطعام وكتب حسب طلباته

طائرة هليكوبتر مصرية تحلق فوق سيناء

القدس — ايد مصدر اسرائيلي عسكري النبا الذي نشرته وكالة الانباء الفرنسية حول حادث تحليق طائرة هليكوبتر مصرية فوق خط وقف النار في سيناء قبل حوالي عشرة ايام . وعندما اقتربت طائرة الهليكوبتر الى الخطوط العسكرية اطلقت باتجاهها عدة طلقات نارية تحذيرية . وغيرت الطائرة المصرية اتجاهها في اعقاب ذلك . ويقول مراسل الوكالة في القاهرة انه حصلت عدة حوادث مؤخرا خرقت بموجبها مصر اتفاق وقف النار وان ذلك يدل على حصول وضع يضم في طياته توترا معينا .

وفد نمساوي في زيارة لاسرائيل

مطار بن غوريون — عتيم — وصل الى البلاد اول امس في زيارة تستغرق اربعة ايام وفد نمساوي برئاسة رئيس المعارضة الذي يعتبر من المرشحين ليخلف الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا .

وسيجرى الوفد محادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس الكنيست وعدد من اعضاء الكنيست .

وصرح رئيس الوفد بان الهدف من هذه الزيارة هو زيارة الجنود النمساويين الذين يعملون في جبهة الجولان ضمن القوات الدولية . وردا على سؤال قال ان تصويت وفد بلاده الى جانب منظمة التحرير في الامم المتحدة اثار عاصفة من الانتقادات داخل النمسا .

مؤتمر يهودي مسيحي يعقد في روما

حاضرة الفاتيكان — وصرف — يعقد هنا بعد غد الثلاثاء مؤتمر يهودي مسيحي لوضع مسودة اقتراح تمهيدا لنشر بيان مشترك حول حقوق الانسان بالتعاون مع اللجنة الكنسية لشؤون العدل والسلام . واعلن عن ذلك اول امس السيد شارل ميلرسكرتير شؤون الوحدة المسيحية في الفاتيكان . وكان السيد ميلر يعقب بذلك على الوثيقة التي اصدرها الفاتيكان اول امس والتي تدعو الى تحديد العلاقات الدينية بين المسيحيين واليهود والى ابداء المزيد من التسامح والتفهم للمشاكل والتقاليد التي تسود للجتمعين اليهودي والمسيحي .

اغراس لوزيات من الناصرة للخليل

الخليل — لمراسلنا — اوصت دائرة الزراعة في محافظة الخليل على اكثر من ١٥ الف غرسة لوزيات من الاصناف الجيدة المحسنة من احدى المشاتل الزراعية في منطقة الناصرة .

وستصل هذه الكمية الى الخليل في الايام القليلة القادمة وستوزع على مزارعي المنطقة بسعر مخفض .

وتمتاز الاغراس بجودة ثمارها ومقاومتها للامراض والافات الزراعية .

علاقة اسرائيل بامريكا

اختلاف مقوماتها عن السنوات الاخيرة

مطار بن غوريون — عتيم — عادت الى البلاد اول امس السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة بعد اختتامها جولة في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا استغرقت حوالي شهر .

وكانت السيدة مئير قد اجتمعت خلال هذه الجولة مع السيد جيرالد فورد الرئيس الاميركي والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والسيد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية . كما القت محاضرات في اجتماعات عقدها صندوق الجباية اليهودية الموحدة في مختلف انحاء الولايات المتحدة .

وصرحت السيدة مئير للمراسلين في مطار بن غوريون الدولي بان محادثاتها مع الرئيس الاميركي فورد والدكتور كيسنجر تركت لديها انطباعا بانه لم يطرا اي تغير على موقف الولايات المتحدة الودي من اسرائيل .

وسئلت السيدة مئير عما اذا كانت قد لمست خلال جولتها هذه اي تغير في السياسة الاميركية ازاء اسرائيل بالمقارنة مع ما لمسته في جولاتها السابقة في الولايات المتحدة فردت بقولها ان المشاكل المعلقة بين البلدين في الوقت الراهن تختلف عن تلك التي كانت مطروحة على بساط البحث قبل ثلاث او اربع سنوات .

مكافحة نشاط المسلحين تبحثه لجنة الخارجية

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اول امس جلسة استمعت فيها الى تقرير من الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي . وتناول التقرير موضوع مكافحة نشاط المسلحين على الحدود اللبنانية واليقظة العامة التي تسود جيش الدفاع الاسرائيلي . واشتمل التقرير ايضا على مراحل وعبر التدريبات العسكرية .

سائقو الشاحنات والمعاملة على اللنبي

الخليل — لمراسلنا — استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه امس حوالي ٥٠ من سائقي سيارات الشحن التي تعمل عبر جسر اللنبي بين ضفتي الاردن . واستمع الى تذمر سائقي السيارات واستيائهم من سوء معاملة السلطات المختصة على جسر اللنبي وتعطيل مصالحهم والتباطؤ في انجاز معاملاتهم .

وناشد السواق سماحته العمل لدى المسؤولين في قيادة الضفة الغربية لازالة العقبات التي تواجههم معربين عن استعدادهم لتنفيذ ما يطلب منهم بهذا الخصوص .

ووعد سماحته بان ينقل شكواهم الى الجهات المسؤولة املا ان يدرسوا مطالبهم وان يعملوا على ازالة اسباب الشكوى وان تعود المعاملة الى ما كانت عليه سابقا .

يوم دراسي لمعلمات عربيات

المثلث — من تميم الصالح — نظم قسم النساء العربيات في مجلس العاملات يوما دراسيا في فندق كفار همكابيه .

وقد تم تنظيم اليوم الدراسي بالاشتراك مع دائرة الارشاد المركزية .

واشتركت في اليوم الدراسي حوالي ٨٠ معلمة عربية من قرى المثلث ومن القدس والرملة واللد

وتخلل اليوم الدراسي محاضرات عن التطور الاقتصادي والتامين الوطني والعلاقات الاجتماعية وللعاملات بين الناس وقوانين العمل .

تمير يدعو الحكومة لتقديم مشروع سلام الى لبنان

حيفا — عتيم — دعا عضو الكنيست السيد شموئيل تمير من حزب ... في نطاق محاضرة القاها في التخنيون ... والاقتصادي هنا اول امس الحكومة الى تقديم مشروع سلام الى لبنان ... وقال انه على ضوء امكانية تدخل ... سورية الى لبنان فان على الحكومة ... تقترح على لبنان مشروع سلام ... بنظر الاعتبار انه لا يوجد بين اسرائيل ولبنان خلاف جغرافي على رقعة ... الارض .

بانجمن يدعم طلب اسرائيل لحدود آمنة

بون — رويتر — صرح السيد ... بانجمن سكرتير حزب الاحرار ... الغربي الذي يشارك في الائتلاف ... في بون اول امس بان اسرائيل ... في المطالبة بحدود امنة في الجولان ... السيد بانجمن يتحدث في مؤتمر ... عقده اول امس في بون بعد عودته من زيارة لاسرائيل واوضح انه قام ... عديدة خلال زيارته لاسرائيل ... بنفسه من عدل طلبات اسرائيل ... بالنسبة الهضبة الجولان .

التحقيق في سرقات بشركة كهرباء القدس

القدس — من اميل خزعل — ... شركة كهرباء محافظة القدس ... لجنة تحقيق تضم رئيس واعضاء ... مجلس الادارة في الشركة للتحقيق ... بعض السرقات التي اكتشفت مؤخرا ... من مستودعات الشركة . وعلم ... السرقات يشتبه بانها وقعت في ... محطات التوليد اذ يعتقد بان بعض ... الموظفين قاموا بسرقات كميات كبيرة ... الوقود والزيوت المعدة للمحطة .

همسة

بقلم فؤاد حجه

محطات الوقود بالريح

تقدم محطات بيع الوقود ... جميع المدن وعلى الطرق بين ... الخدمات الكثيرة لسائقي السيارات ... على مختلف انواعها . ومن بين ... هذه الخدمات عيار وتعبئة الهواء ... في دواليب وسائل النقل .

وبالامس كنت في زيارة ... اريحا وقد اعجبني وسرني ان ... هذه المدينة التي قاست الكثير ... حرب حزيران ، وقد غصت شوارعها ... بالسياح المحليين ، ودبت ... الحركة . كيف لا وهي المشتى ... الوحيد في الضفة .

اقول ان هذا اعجبني ... به خيرا .

الا ان شيئا اخر لم يعجبني ... بل وحز في نفسي ، وهو عدم ... محطة بيع وقود واحدة مجهزة ... بساعة قياس وتعبئة الهواء ... دواليب السيارات ، مما يسبب ... الكثير من المشاكل . وعلى ... من بساطة الامر كما قد يبدو ... للبعض ، الا انه في الحقيقة ... قدر كبير من الاهمية ولا بد ... ايجاد حل له .

قد يقول قائل ، ان في ... اريحا من يقوم بذلك ، ... هو المحل لتصليح «البنشر» ... ونحن نقول : صحيح .. ولكن ... الى اي وقت يعمل هذا المحل ... وماذا بعد اغلاق المحل — في ... السابعة مساء — هل تطلب ... السائق الذي يواجه مثل هذه ... المشكلة ان يمضي الليل في ... ويبحث عن مكان يبيت فيه ... مطلع الفجر !

لا اعتقد ان احدا يقبل ... الوضع .

اننا نرجو توفير هذا الجهاز ... محطات بيع الوقود الاربع ... المدينة او في احداها على الاقل ... لما في ذلك من خدمة للمصلحة ... العامة .. وهي بلا شك ... ابسط الخدمات واهمها في ... الوقت !



× آمال البشرية مع اطلالة دورة السنة الميلادية الجديدة
× تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني
× الفنان الذي غنى للحب وغناه وأغناه ومضى يختم الرواية

مع اطلالة السنة الميلادية الجديدة، تطل على الدنيا امال البشرية في ان تكون دورة جديدة من الحياة، تحمل معها الطمانينة. والامان. والسلام والخير، قد اقبلت، وان دورة انتهت بما حملت للانسانية، من خير وشر، ومن نفع وضر، ومن زين وشين، ومن ساع من الزمن اطمانت فيه القلوب الى ساع اخر تطيرت فيه ووضعت الايدي على القلوب من وفاق بين اصحاب تقرير المصير. ومن شقاق يهدد ببئس المصير.

وفي منطقتنا هذه، التي ما تزال، وقد تظل الى حين تعلو سماءها الغيوم، بيضاء تدكن في احيان، ودكناء تبيض في احيان، حيث يخالط الامل الخيبة، والتفاؤل التشاؤم، والحكمة الاستقرار، والعقل الهوس، وحيث يعيش المتنازعون بين شك ويقين، في امر الحرب والسلام في هذه المنطقة، ونحن سكانها واهلها يتنازعنا نزاعنا ونزاع غيرنا علينا، تتطلع مع اطلالة العام الجديد الى سماء بهية نقية، والى ارض كريمة معطاء، تسمع الدنيا فيها اصداء الدعاء الى سلام تنشده، والى اخوة تريدها، والى تعاون تقيمه، لما فيه خيرنا. وخير الانسانية كلها ...

× × ×

هذا كتاب اخر باللغة العربية، جليل الفائدة ويعتبر وثيقة من الوثائق المعتمدة، في تاريخ مرفق من المرافق الهامة. في هذه المنطقة، هو مرفق الصحافة التي اعتيد على تسميتها بالسلطة الرابعة.

اسم الكتاب «تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني» وحصر التاريخ في فترة عشر سنوات من ١٩٠٨ الى ١٩١٨ ـ وضع الكتاب احد الكتاب والمؤرخين البارزين في اسرائيل هو الاستاذ يعقوب يهوشع الذي ولد في عام ١٩٠٥ من عائلة مقدسية قديمة.

وبالاضافة الى ثقافته الادبية وتتبعاته التاريخية، فقد اشغل مناصب مهمة في الدولة لها علاقة بالشؤون الاسلامية والدرزية، مثلما مارس تحرير بعض المجلات. واسهم في تعريف القارىء العربي بالكثير من فنون الادب العبري.

وهذا يعني ان المؤلف اهل للتصدي لمثل هذا الكتاب الذي وضعه، فلم يكن غريبا على الباب الذي طرقه والسبيل الذي سلكه، وفي كلمته في تعريف الكتاب، اوضح المؤلف حكاية اصدار الكتاب، والرسالة التي اراد ان يحملها اسهاما في خدمة البحث، فيظنه انه بوساطة هذا البحث يساهم «بتواضع في تاريخ تدوين قسم من الصحافة العربية التي لا شك انها لعبت دورا هاما في تاريخ الحركتين الثقافية والسياسية في هذه البلاد في العهد العثماني» .. ويامل المؤلف ان ينظر القراء الى بحثه هذا الذي خصص له سنين عديدة من عمره «بعين العطف ويعذرون من الكرام على تكرار بعض المعلومات».

فالمؤلف هنا يتحدث بتواضع عن كتابه، ويشكر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على مساهمته المادية لاخراج الكتاب، ويثني على رئيس المكتب صديقه «السيد شموئيل طوليدانو الذي لا يالو جهدا في سبيل تعميق التفاهم الروحي والادبي بين الشعبين الشقيقين».

لقد حاول المؤلف ان يجمع في هذا الكتاب، ما كان بامكانه جمعه ـ كما يقول ـ من معلومات واخبار عن الصحافة العربية في فلسطين، في العهد العثماني من سنة ١٩٠٨ حتى سنة ١٩١٨. وكان بدء ظهور هذه الصحافة بعد مرور خمسين عاما تقريبا على ظهور الصحافة العبرية في هذه البلاد. وبلغ عدد الصحف العربية التي صدرت خلال السنوات العشر الاخيرة من ذلك العهد ثلاثين صحيفة تقريبا، وبضمنها تلك التي طبعت على (الجلاتين) في اقبية وامكنة سرية، وكانت موجهة ضد المجمع المقدس الارثوذكسي، علما انه لم تصدر صحف عربية خلال سنوات الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨.

ويقول المؤلف ان عمر اغلب هذه الصحف كان قصيرا في اغلب الاحيان [illegible] بين بضعة اشهر وسنة، ومنها [illegible] السنتين، ومنها ما استمرمن [illegible] ١٩ الى ١٩١٤. ويرى المؤلف [illegible] الجرائد العربية التي صدرت [illegible] الذي ارخ له يعتبر كبيرا على [illegible] فلسطين وقلة عدد سكانها [illegible] وقت، اخذا بعين الاعتبار نسبة [illegible] بين السكان.

[illegible] يستند المؤلف في وضع كتابه هذا على مراجع عديدة، وعلى بعض تلك الصحف، وعلى ما رواه له بعض الذين اصدروها او عايشوها، وجاء على ذكر الاسماء والتواريخ، واستشهد بالمقالات والكلمات، على انه وقف عند دور المسجل المؤرخ، ولم يتعده الى دور الباحث المحقق المحلل، ولو فعل لافاد اكثر، ولاضاف للكتاب عمقا علميا.

كنت اتمنى على المؤلف الفاضل، لو اعطى للغة الكتاب ولنحوها ولصياغتها اهمية افضل مما تعطى لمقالات عابرة، باعتبار الكتاب اثرا قيما يستحق التقييم وجهدا كبيرا، يتوجب له الذكر والشكر

× × ×

اتصل بي بعض الاخوان، يطلب الي نشر «كلمة الصباح» التي اذيعت لي من دار الاذاعة الاسرائيلية، عن الموسيقار فريد الاطرش تاكيدا للذي اعجبته وتعويضا للذي فاتته. قلت فيها:

مات فريد الاطرش.

هكذا كان نعيه. وكان النعي قاسيا على الملايين من الناس الذين احبوه واعجبوا به، وعطروا اسماعهم باغانيه العذبة وبالحانه الشجية، فسحرهم بطبقات صوته التي يندر ان تعادلها قيثارة، وان يطالها ارغون ! ..

مات فريد الاطرش، وانطوت بموته صفحة مشرقة، جميلة، عذبة، في الغناء الساحر الاخاذ الذي ينفذ الى الاسماع والقلوب معا، فياخذها خدر، وتنالها نشوة، فتروح تسبح مع الصوت العذب، واللحن الشجي، والكلمة الحلوة.

هذا الصوت الذي اراح الجماهير السامعة، في كل مكان، بقلبه الذي يغني لا بلسانه الذي يخفق، بحكايات حبهم، وبعذابات قلبهم، وبجراحات نفسهم .. هو الذي كانت حكايات حبه عذابات في قلبه، وفي جراحات في نفسه، كتم عليها، في سوريا، وفي مصر، وفي لبنان، وفي العراق الذي كان له فيه حب عنيف، بصمت قبل اكثر من ثلاثين عاما، وظل عنيفا مقيما بصمت ..

وتوهم الكثيرون ممن يعرفون، وممن لا يعرفون، ان هذا الشادي باعذب الالحان والكلمات، المحاط بالهالات والابهات، المعطر بانفاس الحسناوات. انما يعيش كما لم يعش احد سواه .. وما كان احد لا يعيش مثل سوية الناس الاه .. فقد كان في حاله المأساوية في صوته الدافىء الشجي وفي لحنه الساحر القوي، يعكس جراح الناس، وعشق الناس. وحب الناس للناس. حبهم العذري، وحبهم العهري .. ومن هنا احبه كل الناس ..

احبته الام في وليدها الذي تهدهده واحبه الطفل في امه التي تناغيه، واحبته الزوجة في بعلها الذي تغازله، واحبه البعل في زوجته التي يطارحها الهوى. واحبته الفتاة الولهانة المجروحة في قلبها واحبه العاشق الهيمان المكلوم بعد الحبيب. ثم احبه الحب ذاته .. وما من احد غنى للحب مثلما غناه وغنى له واغناه فريد الاطرش، من قبل ان يكون الحب، كما هو اليوم، يغنيه ويغني له كل احد، ومثلما يسيء له اليوم ايضا الكثيرون من الناس، حتى جردوا الحب من انسانيته، ومن عذريته، ومن كونه فنا عظيما من فنون الحياة ..

كانت مسيرة فريد الاطرش مسيرة احقب، احب فيها، وغنى، ولحن والرى، وقاسى، واسى. وظل يدفع عن قلبه المصاب بالحب والداء، ما قد يفاجا به من مصير، لا يملك ازاءه قدرة التغيير .. وظل فريد الاطرش، يغني للحب، وللناس، ثم راح عن الدنيا. وهو يتساءل مثلما تساءل قبله ابو القاسم الشابي:

نحن نمشي وحولنا هاته الاكوان
تمشي، لكن لاية غاية ؟
نحن نشدو مع العصافير للشمس
وهذا الربيع ينفخ نايه
نحن نتلو رواية الكون للموت
ولكن ماذا ختام الرواية
هكذا قلت للرياح فقالت:
سل ضمير الوجود كيف البداية
ثم ماذا ؟ هذا انا في الدنيا
بعيدا عن لهوها وغناها
في ظلام الفناء ادفن ايامي
ولا استطيع حتى بكاها
وزهور الحياة تهوى بصمت
محزن، مضجر، على قدميا
جف سحر الحياة يا قلبي الباكي
فهيا نجرب الموت هيا

× × ×

وما دام الحديث عن الغناء الاصيل، وهو احدى المزايا التي كان يتصف بها الفنان فريد الاطرش. والشيء بالشيء يذكر. فلا بد من الحديث عن المطربة العراقية. الاصيلة في غنائها المرحومة سليمة مراد، التي صادف اليوم الاول من شهر كانون الثاني الحالي ذكرى وفاتها الاولى في بغداد.

فهذه المطربة التي كانت نسيج وحدها في الاغنية، و «البستة» العراقية، منذ ان كانت للكلمة الاصيلة المغناة، كلمتها ومنزلتها. هي الاخرى كان لها الملايين من المعجبين، على امتداد الرقعة العربية وسواها. اضاف اليها حظوة خاصة لها في نفوس طائفة ضخمة من الناس هنا في اسرائيل.

يقول فيها الشاعر والمؤرخ العراقي الذي نظم لها ولسواها من المطربات والمطربين البارزين الكثير من الاغاني المرحوم عبد الكريم العلاف. يقول فيها سليمة. اصل من اصول الغناء دون اعتماد على معلم، فهي فيه المعلمة البارعة والاستاذة القديرة. والغناء من ذاته موهبة واختراع، وانتاج الالحان جزء من الذوق والاحساس.

كانت سليمة مولهة بالغناء منذ صغرها ونشات مغنية واحست بالميل الشديد الى الغناء الذي اصبح ديدنها، وليس امامها من العوائق ما يحول بينها وبين تحقيق ميولها. ففنت وانشدت. فكان لغنائها المحكم اثره في نفوس سامعيه. وكان بعضهم يتعشقه ولا يطيق الصبر بدونه.

ولعبد الكريم العلاف قصيدة في سليمة مراد، قال فيها:

بين روض المنى وزهر الاماني
هتفت تبعث الشجن في الجنان
هي مثل الورقاء في ايكة الفن
يجيد التغريد في كل آن
ذات صوت ارق من نسمات الصبح
واشهى من خمر بنات الدنان

ماتت سليمة مراد قبل عام، مثلما يموت كل الناس، ومثلما يموت كل المطربات والمطربين، ولكنها خلفت وراءها، مثلما يخلف القلائل. صوتا اصيلا، وغناء خالدا ...

الشـاب العربـي في اسرائيـل

بقلم : الدكتور شمعون شرشفسكي

الذي تسنح له فرصة للتحدث الى شبان عرب، وبخاصة اولئك الذين اجتازوا امتحانات شهادة البجروت، يسمع عادة شكاوي كثيرة عن عدم توفر اية فرصة للتقدم والتطور باي مهنة توفر لصاحبها الرزق والكرامة.

انهم يشيرون الى وضع الشاب اليهودي الذي يجد بدون صعوبات كثيرة، عملا في المؤسسات الحكومية والعامة والخاصة، في حين يبقى الشاب العربي، حتى وان كان موهوبا جدا، بدون عمل ويضطر في النهاية للبحث عن عمل في مهن واماكن لا تلائم موهبته التي تجلت في المدرسة الثانوية.

ومما لا شك فيه ان لهذه الشكاوى ما يبررها، والذي حاول مرة ان يجد عملا لطالب عربي، يمكنه ان يؤكد ذلك. الا انه يبدو لي ان في عملية المقارنة مع «اليهود»، فانهم يرون في الطرف الثاني ايضا وبخاصة الشبان من ابناء العائلات الاوروبية التي تعيش في ظروف مختلفة في البيت والمحيط، وليس الشبان من ابناء الطوائف الشرقية الذين يعيشون في ظروف تشبه الظروف التي يعيش فيها الشبان العرب.

لست ادري اي فئة من الطلاب في جامعة حيفا اكبر، اهي فئة الطلاب من ابناء الطوائف الشرقية ام فئة العرب الاسرائيليين. ولابد من ملاحظة ان ابناء الطوائف الشرقية يشكلون حوالي ٦٠ بالمائة من السكان اليهود في اسرائيل.

في كثير من الاحيان تسمع شكاوى عن تمييز، والمهم في الامر ان هذه الشكاوى تشير الى تمييز لصالح الشبان العرب فيما يتعلق بالقبول بالجامعة والاسكان وما شابه، ولا اعرف ما هو عدد ابناء الطوائف الشرقية اليهودية الذين يعملون في حقول الطب، والوظائف العالية، والهندسة، وادارة المؤسسات وما شابه. ولكن المعروف انهم اقلية في الكنيست رغم كونهم يشكلون اغلبية السكان اليهود في الدولة.

ولاذا كان لنا ان نسدي نصيحة للشاب العربي في حياته، فان النصيحة الاولى والاساسية يجب ان تكون: مهما كان العمل الذي تختاره، حاول ان تكون دائما متفوقا في عملك، ان كنت تعمل في كراج تصلح السيارات، او اذا نجحت في العمل كطبيب او مهندس. ذلك ان هذا ما يطلبه من ابناء اية اقلية في العالم، ان كانت اقلية دينية او قومية او عنصرية الخ. هكذا تصرفنا نحن عندما اقمنا في الدول الاوروبية، في بريطانيا، المانيا الغربية، فرنسا والخ ..

وفي الاتحاد السوفياتي، كما هو معروف، فان عدد المتفوقين من بين الطلبة اليهود مرتفع جدا. وهم يحصلون على جميع المساعدات المطلوبة من جانب السلطات التي لا تريد ان يغادر هؤلاء الطلاب البلاد بعد ان انفقت كثيرا من الجهد والمال على تعليمهم.

واعتقد ان كل كراج، سواء كان اصحابه من اليهود او غير اليهود، ومعروف بانه يعمل فيه شبان عرب مهرة، فانه سيشتهر ولن يقلق صاحبه ابدا على معيشته. وفي عصرنا حيث يسرع عادة كل شخص من اجل ان يربح مالا كثيرا في وقت قصير فان لتعلم مهنة اساسية قيمة كبيرة، وكذلك التقدم خطوة خطوة من اجل دعم شروط الحياة. ولا تنس ان صاحب مهنة ماهر، يجد دائما عملا، ان لم يكن هنا في البلاد فسيجده في الخارج، واجادة مهنتك ستسهل عليك في كل مكان الصعوبات، وذلك مثل اللغة الاجنبية والمحيط الغريب واساليب حياة مختلفة.

لا تياس بسرعة ولا تضع مسؤولية فشلك فقط على التمييز، قوميا كان ام دينيا ام عنصريا الخ .. ابحث عن طرق اخرى حتى تصل الى الهدف الذي وضعته نصب عينيك.

انك تريد دراسة الطب، ولكنك تعرف انه لاسباب غير متعلقة بك ـ مستوى منخفض في تعلم المواضيع العلمية ونقص في المختبرات وما شابه ـ فلن تتمكن من اجتياز امتحانات القبول في كلية الطب ـ لذا حاول في السنة الدراسية الاخيرة من المرحلة الثانوية ان تتلقى دروسا مسائية في مدرسة للعاملين في المختبرات، وهناك ستتعلم المواضيع التي انت ضعيف فيها كثيرا، وربما نجحت بعد ذلك في الدخول الى كلية الطب.

لقد قدمت هذا الاقتراح الى شاب عربي وهو اليوم طبيب مشهور في احد مستشفيات البلاد.

ولا تنس ان مهنة العامل في المختبر هامة ومحترمة، وان البحث قائم دائما عن عاملين مهرة في المختبر سواء في البلاد او خارجها، وفي المؤسسات الطبية، الصناعية والزراعة.

ان شهادة التخرج من مدرسة كهذه معترف بها في جميع انحاء العالم، فاذا تفوقت في عملك فستحصل على ترقية وستجد الرضى التام في عملك. واذا توفرت لك الوسائل فستفتح مختبرا خاصا، واذا عرف انك متفوق بالعمل في مختبرك فسيرسل اليك الاطباء كثيرون مرضاهم، كما ستطلب صناديق المرضى ـ كوبات حوليم ـ مساعدتك.

ان التطور التكنلوجي في عصرنا يتطلب وجود اشخاص يعرفون كيف يصلحون بمهارة الات تضررت بسبب استخدام غير صحيح او لاسباب اخرى. ولا فرق بين الة كاتبة، او ماكنة حسابات، او ماكنة الكترونية معقدة. واذا كنت صاحب مهنة ماهر وملم بمهنتك فستفلح في كل مكان تتواجد فيه في العالم.

حاول تعلم لغات اجنبية والضرب على الالة الكاتبة باللغة العربية وبلغات اخرى ايضا. وحتى صانع الاحذية اذا كان يعرف الضرب على الالة الكاتبة بشكل جيد، تتوفر له امكانيات جيدة بان يعيش بكرامة والتقدم في حياته اكثر من صانع احذية يعرف مهنته فقط.

واخيرا لا تكن متصلبا ان كان في اختيار المهنة او في طرق عملك. بل اظهر قدرا كبيرا من المرونة. وليس كل شيء في العالم يسير حسب رغبتنا فقط، بل هناك عوامل اخرى، ظاهرة وخفية، تؤثر بشكل حاسم على حياتنا، فيجب ان لا نياس !

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان	تاثيرات فلكية منشطة تشجع موهبة الخلق لديك .
الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار	تميل الى التاثر بالغير . تفاد الاوضاع الدقيقة .
الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران	يوم جيد لاظهار قوة شخصيتك
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٣ تموز	في الاعمال كما في القضايا المالية طرقا مجربة .
الأسد ٢٤ تموز - ٢٢ آب	لتكن للوقت قيمة عندك .
العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول	هذا اليوم يتطلب تفكيرا جليا وثقة في النفس وحزما .
الميزان ٢٤ أيلول - ٢٢ تشرين ٢	تنجح في مختلف الميادين .
العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢	الاجواء الفلكية تعزز وضعك وتساعدك .
القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ٢	لا تغير كثيرا في برنامجك لئلا تتاخر في تنفيذه .
الجدي ٢٢ كانون ٢ - ٢٠ كانون ٢	لا تهتم بما يقوله قريبك خصوصا اذا كان مصدره مشكوكا فيه .
الدلو ٢١ كانون ٢ - ١٩ شباط	يوم تتفتح فيه مواهبك .
الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار	تاثيرات فلكية جيدة .

سفارة عربية تشترى ارضاً بأربعة ملايين ليرة ثم تكتشف انها مباعة ... للغير !

سفير احدى الدول العربية في بيروت كان ضحية حادث كلف دولته مبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية ... و - كسور - .

الاوساط الديبلوماسية العربية تصف الحادث بانه .. احتيال - بينما تصفه بعض الاوساط اللبنانية بانه - شطارة - .

والحادث يثير الاستغراب والضحك والدهشة في آن واحد.

الحادث لم يصل الى المحاكم بعد. وان كان من المنتظر، في حال وصوله ان يثير اكبر ضجة عرفتها العدلية منذ سنوات.

خلاصة القصة ان السفير العربي اراد ان يستاجر دارا للسفارة لينقل مكاتبها المؤقتة من شارع الحمراء ..

وبعد البحث الطويل وقع اختياره على فيللا تطل على البحر، فاتصل بالمالك الذي طالب بايجار سنوي قدره مائة الف ليرة لبنانية، على اعتبار ان الفيللا ـ مع الارض ـ قد كلفت مليون ليرة لبنانية. وبعد مفاوضات استمرت اكثر من شهر وافق المالك على تخفيض الايجار الى سبعين الف ليرة، شرط ان تتعهد السفارة في حال اقدامها على شراء الفيللا، ان لا يقل السعر عن مليون ليرة لبنانية.

واستقرت السفارة .. واستقر السفير.

وبعد اقل من عامين وافقت وزارة خارجية الدولة التي ينتمي اليها السفير على شراء مبنى السفارة. فاتصل السفير بالمالك يعرض عليه السعر المتفق عليه ـ مليون ليرة ـ فاذا الاخير يبلغه ان السعر ارتفع الى مليوني ليرة.

ومن جديد بدات المفاوضات ..

ومن جديد استمرت اكثر من شهر واثناء المفاوضات عرض السفير على المالك ـ وهو استاذ جامعي معروف ـ ان يشترى منه قطعة الارض الملاصقة للسفارة وهنا قال المالك: انه متفق على بيع قطعة الارض الملاصقة للسفارة لاشخاص اخرين وانه قد وقع عقدا بذلك. ولكنه على استعداد لفسخ العقد ودفع الغرامة التي تتوجب على ذلك .. اذا كان عرض السفير مغريا.

وكان العرض بالفعل مغريا .. فقد عرض السفير على المالك شراء مبنى السفارة مع الارض الملاصقة له بمبلغ يفوق قليلا الاربعة ملايين ليرة لبنانية.

وكما يقال في الروايات، او يشاهد في الافلام، تصافح البطلان دلالة على اتمام الاتفاق.

في اليوم التالي اتصل السفير بالبنك الذي تتعامل معه السفارة وابلغه الاتفاق الشفهي الذي توصل اليه مع المالك طالبا منه ان يتمم بقية الاجراءات لاتمام البيع ودفع المبلغ.

وجهز البنك اتفاقية بيع، تم توقيعها عند الكاتب العدل .. ودفع السفير المبلغ المتفق عليه ..

وحمل احد موظفي السفارة العقد وذهب الى الدوائر العقارية لتسجيل المبنى والارض ..

ولم يصدق الموظف اذنيه عندما قيل له ان الارض الملاصقة للسفارة مباعة، وان البيع سجل رسميا في الدوائر العقارية.

وانفجرت القضية ..

السفارة تطالب باعادة ثمن الارض. المالك يرفض اعادة الثمن، ويقول ـ لقد ابلغت سعادة السفير ان الارض مباعة .. ولكنه اصر على شرائها ـ

وعندما يراجعونه من جديد يقول ـ ان مبنى السفارة قد اصبح يساوي اكثر من الاربعة ملايين التي قبضتها. فالمسالة في النهاية مسالة تقدير. وفوق ذلك كله انا لا املك من المال الذي قبضته ولا ليرة واحدة .. لقد اخذه البنك ـ

تكتشف السفارة ـ وهي تكتشف كل يوم مفاجاة جديدة ـ ان البنك الذي تتعامل معه ـ وهو من اكبر البنوك في لبنان ـ قد استعجل عملية البيع ليسترد دينا له على المالك قيمته مليوني ليرة. وتستبعد اوساط السفارة ان يكون البنك كان على علم مسبق بان الارض مباعة. ولكنه ـ غض النظر ـ لاسترداد دينه.

السفارة لا تريد ان ترفع قضية خوفا من .. الفضيحة ..

والسفير غادر لبنان الى مقر عمله الجديد في اميركا تاركا ملاحقة القضية لخلفه.

الخلاصة حتى الان: ان الاربعة ملايين ليرة قد طارت ..

وان التعويض الذي اخذته السفارة هو المبنى الذي تقيم فيه. والذي لا يساوي اكثر من مليون ليرة.

وامام السفارة احد حلين: اما ان تقاضي المالك والبنك ـ بتهمة التواطؤ معه ـ . او ان تسكت وتنتظر حتى يرتفع سعر البناء ـ بعد عشرين سنة او اكثر مثلا ـ الى اربعة ملايين ليرة فتكون قد استردت اموالها ..

وبارك الله .. اموال النفط ..

الفيلم الوثائقي بين الامواج

اليوم في التلفزيون

رحلتنا هذا المساء ستكون رحلة مائية .. رحلة تكتشف فيها ماتحويه المحيطات من كنوز، ونستجلي ما يمكن فيها من سحر وروعة، ونرى المياه الشفافة التي تغطي حقول المرجان في بيميني، ونسمع وقع الامواج المتلاطمة وهي تتكسر على الساحل في جزر العذراء ..

يعلمنا مدرسو الطبيعة ان كرتنا الارضية نشات قبل خمسة الاف مليون سنة. والمياه كانت مهد الحياة. فيها نشات الاحياء الاولى. بعضها زحف الى اليابسة واخذ يتكيف للحياة خارج الماء الا ان المحيطات لا تزال تزخر بالحيوانات المائية من كل شكل ولون، ومما لا شك فيه، ان المياه نفسها تتيح ظروف حياة لشتى انواع الاحياء.

فهناك السمكة ذات الراس الذي يشبه راس الفرس التي تقتات بالايباق، والسمك البقري الذي يملك نتوءات تشبه القرون. والسمك الكروي الذي يحمي نفسه عن طريق الانتفاخ كالبالونات، والحبار الذي يستطيع تغيير لونه عن طريق توسيع او تقليص اكياس صغيرة ذات مادة ملونة في جلده تسمى الخلايا الملونة.

وهناك طائفة المشطيات. وهي اللافقاريات البحرية. وتعتبر من اضعف الحيوانات المائية. فهي تتحرك بواسطة صفوف متراصة من الشعيرات الصغيرة التي تقوم كل منها بعمل المجداف وتنعكس فيها الوان قوس قزح.

وهناك قنديل البحر الذي يسبح عن طريق فتح وغلق مظلته. والمجسات الشبيهة بالشعر حول حافة هذه المظلة تضم الاف الخلايا السامة المتناهية الصغر التي يمكنها ان تشل فريستها وتاكلها.

وتعيش في القاع الرملي احياء شبيهة بالاسماك تشكل همزة وصل بين الحيوانات الفقرية والحيوانات اللافقرية اذ ان لها بداية عامود فقري.

لا داعي لان تكون عالم احياء بحرية لكي تستمتع بدراسة احياء البحر. نرى البعض يقضي ساعات طوال بحثا عن اشياء تهمه. والبرميل ذو القاع الزجاجي نافع جدا لانه يتيح لك رؤية الاحياء المائية دون الازعاج الذي تسببه الامواج فوق سطح الماء.

ومن الحيوانات الاخرى التي ستشاهدها هذا المساء البطلينوس، وهو نوع من انواع الحلزون. وهناك الحلزون بدون قوقعة ويسمى عاري الخيشوم. وهناك خيار البحر الذي يعتبر من الاحياء المائية الشهيرة، ويحصل على طعامه من النباتات والحيوانات المجهرية العالقة بالرمال والصخور.

والسرطان المزخرف سمي بهذا الاسم لانه يحمل في قوقعته الخارجية حديقة من الطحالب. ولشجاجة البحر انبوبان الاول يمتص الماء والاخر يدفعه خارجا وعندما يمر الماء عبر جسمه فانه يمتص منه النباتات والاحياء الصغيرة التي يقتاتها. وكقنديل البحر يقوم الشقار باصطياد فريسته بالمجسات المزودة بحجيرات تعض وتلسع. والبزتقيل يبحث دائما عن مكان ياوي اليه وعندما يصل الى صخرة فانه يبقى فيها طيلة حياته ويقتات بالاوربيان.

وحافة البحر تعتبر مصدرا دائما للطعام بالنسبة لاعداد كبيرة من الطيور بعضها يعشعش شمالا ويسير في اعقاب الطقس الدافىء حتى امريكا الجنوبية فهناك النورس الصغير الذي يقتات بالسراطين. والبلشون الابيض قد يتمكن من اصطياد [illegible] ومنطقة اخرى غنية بالط[illegible] والروافد في [illegible] تقتات بقشريات الساحل التي تقتات بدورها بالاعشاب البحرية. وطيور العجهوم الاسودتيني عشها على الساحل. اذا شعرت بدنو الخطر فان الطيور البالغة تطير هاربة اما الطيور الصغيرة فانها تضجع على الساحل بدون حراك كوسيلة من وسائل الحماية، وهي لا تتحرك حتى لو قلبتها على ظهرها. وطير العجهوم له وسيلة خاصة في صيد السمك. فهو يطفو على سطح الماء ويدخل منقاره الطويل تحت الماء. والحركة التي يحدثها فوق سطح الماء تجتذب الاسماك.

المحيطات منطقة حارة غنية، وليس هناك دولة واحدة في العالم يمكن ان تقوم وحدها بابحاث تستهدف استغلال هذا المصدر الهائل واكتشاف اسراره. ففي المحيطات الغاز لا بد ان يحلها الانسان. ومصادر طبيعية يمكن ان تستفيد منها البشرية جمعاء. موعد البرنامج الساعة ـ ٧ مساء مع ترجمة عبرية.

سامي وسوسو البنك وقطع النقود والتجار

حلقة هذا المساء من برنامج سامي وسوسو مكرسة للشئون المالية. سامي مشغول كل يوم باجراء الحسابات ويرسل سوسو الى البنك ليودع هناك ما يدخره. سوسو مل هذا الترتيب فقرر اجراء قرعة بقطعة نقدية لمعرفة من يذهب اليوم الى البنك هو ام سامي سامي يقرر ان يصطحب سوسو معه الى البنك ليفهمه الاعمال الصيرفية. موظف البنك يرحب بسوسو. ويشرح له معنى الحساب الجاري، ومهمة دفتر الشيكات، ومشاريع التوفير والفوائد المالية التي يدفعها البنك عليها .. ويتضح ان لسوسو حساب جاري في البنك. ومدخر يصل الى ٣١٦ ليرة و ٧٤ اغورة.

وعندما يعود سوسو من البنك يكون قد اقتنع ان المال في البنك اسلم من المال في الدار. ويقص سامي عليه قصة فينوكيو والاشرار. فينوكو كان لعبة صنعها النجار العجوز جافطو. وذات يوم هرب فينوكو من بيت النجار وذهب للسيرك وظهر على مسرحه يرفه عن الجمهور بدور مهرج. وعندما راى صاحب السيرك مدى اعجاب الحضور به دفع له اجرة قدرها خمس ليرات ذهبية فقرر فينوكو ان يشترى معطفا للنجار الفقير يحميه من البرد. ولكنه يلتقى بالثعلب المكار الاصلع وبالقط البس. ويقنعان فينوكو ان هناك بلاد تسمى البلاد الساذجة .. اذا زرع ليرة ذهبية في ارضها ورش عليها الملح وسقاها تنبت شجرة مليئة بالليرات الذهبية. والليرات الخمس التي في جيبه من الممكن ان تتحول الى مئات الليرات. وصدق فينوكو القصة وسار مع الثعلب والقط الى تلك البلاد العجيبة. وفي الطريق التقى مع الززور الذي حذره من الثعلب والقط ومن مكائدهما ونصحه بالعودة الى داره. ولكن طمع فينوكو جعله يطرد الززور ويواصل مسيرته مع الثعلب والقط .. حتى وصل الثلاثة الى بقعة مهجورة وهناك اخذ الثعلب الليرات الخمس ودفنها في الارض .. ونام فينوكو وهو يحلم بالاشجار الخمس التي سيراها في الصباح مليئة بالليرات الذهبية. ولكنه عندما استيقظ لم يجد الثعلب ولا القط ولا ليراته العزيزة. وهذا مثال للاشخاص الذين يستثمرون اموالهم في مشاريع تجارية دون التاكد من ماهيتها. البرنامج يذاع الساعة ٦٫٣٠ مساء مع ترجمة عبرية.

الثلج الاصطناعي منذ متى ؟

حتى مائة سنة خلت لم يكن العالم يعرف سوى الثلج الطبيعي او بالحرى الجليد الطبيعي الذي كان الناس يجمعونه فوق الانهار والبحيرات ثم يحفظونه في اقبية عميقة لوقت الحاجة

وفي المناطق الجبلية العالية كانوا يكسرون الجليد قطعا كبيرة وياتون بها الى المدن حيث يحاولون حفظها في الاقبية ايضا، ثم يبيعونها في الصيف سواء لتبريد الماء او حفظ الاطعمة.

في فرنسا اصدر الملك سنة ١٧٠١ مرسوما خاصا لتنظيم بيع الجليد ولتحديد اسعاره. واتسعت تجارة الجليد الطبيعي حتى اصبح في كل قصر من القصور الكبيرة «بيت» خاص للجليد

وفي منتصف القرن التاسع عشر ضم البارون هوسمن الى مشروع تخطيط مدينة باريس «ثلاجة» جبارة في غابة بولونيا. وكان الجليد المحفوظ في تلك الثلاجة يسد حاجات المدينة في فصل الصيف.

ولما ظهر الجليد الاصطناعي لاول مرة في سنة ١٨٧٤ لم يرحب به الجمهور على عكس ما قد يظن. فان الاهالي كانوا يتحسبون من ذلك الثلج «غير الطبيعي».

الا انه في سنة ١٩٠٤ كان عدد مصانع الجليد قد بلغ ثمانية في باريس واصبح الانتاج يتجاوز خمسمائة طن كل يوم.

اما في عصرنا الحاضر فان الرفاه المنزلي يكاد لا يعقل بلا براد اى بلا مصنع صغير لانتاج الجليد.

حديث صريح مع رئيس بلدية القدس

اكبر انجاز حققناه هو اننا نعيش سوية

اعتادت — الانباء — ان تجري في مطلع كل عام جديد مقابلة مع السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ليستعرض من خلالها انجازات البلدية خلال عام مضى . وليسرد المشاكل والصعاب التي تعمل على تذليلها وكذلك الاهداف التي تسعى لتحقيقها . وكانت — الانباء — تستغل هذه المقابلة التي اصبحت تقليدا لتعرض على رئيس البلدية اراء وافكار ومشاكل السكان العرب في القدس كما تجلت على صفحاتها طوال عام .

وحملنا اوراقنا وكانت مليئة بالاسئلة والملاحظات وامام مكتب السيد كوليك تذكرنا انه قبل عام بالضبط وفي نفس المكان والزمان جئنا من اجل نفس الهدف وتساءل كل منا : عجبا للايام .

في بداية المقابلة اعرب رئيس بلدية القدس عن رغبته في تقديم التهاني للسكان العرب بمناسبة الاعياد وقال : اني انتهز هذه المناسبة لاهنئ سكان القدس المسلمين بعيد الاضحى المبارك والمسيحيين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وقد قمت بجولة خلال ايام الاعياد في القدس وبيت لحم واني سعيد بشكل خاص لان هذه الاعياد اتسمت بالهدوء والسلام والطمأنينة . وكم كنت مسرورا عندما شاهدت الاولاد والشباب فرحين بالعيد والسكان العرب يحتفلون باعيادهم حسب عاداتهم وتقاليدهم .

— وماذا سيحمل عام ١٩٧٥ معه للسكان العرب في القدس؟

اجاب السيد كوليك : نحن في البلدية سنستمر في اعمال البناء والتطوير في الاحياء العربية من المدينة بنفس الصورة التي عملنا فيها منذ عام ١٩٦٧ . وحسب برامجنا امامنا سبع سنوات اخرى حتى ننتهي من العمل في المشاريع الرئيسية والاساسية التي يجب ان تتوفر في كل مدينة عصرية فمثلا في مجال المجاري نحن نقوم باعمال ضخمة في عدد من احياء شرقي المدينة خاصة في شعفاط وبيت حنينا . كما بدانا في توسيع وتطوير طريق رام الله — القدس وهذا المشروع الذي سيستغرق تنفيذه ثلاث سنوات يشمل اقامة ارصفة للمشاة ومواقف للباصات وسيارات الاجرة وانارة مناسبة وجزيرة في وسط الطريق مزروعة بالازهار والاشجار . وقررنا اعطاء هذه الطريق الاولوية لازدياد حركة السير عليها بعد بناء الاحياء الجديدة في التلة الفرنسية والنبي يعقوب والمنطقة الصناعية في قلندية . ولكثرة حوادث الطرق هناك . وليست هذه المشكلة الوحيدة التي نسعى لحلها . فامامنا العديد من المشاكل . منها النقص في الغرف الدراسية . ففي السنوات الاخيرة قمنا باضافة غرف على المدارس العربية القائمة . ولكن قريبا سننتهي من بناء اول مدرسة جديدة في العيسوية . وهناك برامج لبناء مدارس اخرى في بيت صفافا ، وام طوبا وابو طور . وتعترضنا مشكلة ايجاد ارض لبناء هذه المدارس ولكن سنتغلب عليها . هذا بالاضافة الى تزويد المدارس العربية بالمكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية الحديثة .

ومضى السيد كوليك يقول : من الجدير بالذكر انه الى جانب كل مدرسة جديدة نبنيها سيكون ملجا لطلاب المدرسة ولسكان الحي . وهذا شيء جديد بالنسبة لشرقي القدس التي تفتقر للملاجئ . وفي هذه الايام سنبدأ في شق وتعبيد شبكة من الشوارع حول سلوان لنحل المشكلة التي نتجت عن الحفريات بحثا عن القبور . كما سنستمر بالطبع في الحفريات بالبلدة القديمة لنستبدل هناك شبكات المياه والكهرباء والمجاري باخرى جديدة . ورغم ان هذه الحفريات تسبب بعض المضايقات لسكان المنطقة واصحاب المتاجر . وهم يعلنون عن تضجرهم منها . ولكنها في نهاية الامر لمصلحتهم فهي ستكفل للسكان العرب هذه الخدمات لسنوات طوال . كما انها ستساعد على تجميل البلدة القديمة خاصة بعد ان تكمل الهوائي المركزي الذي سيحل محل الاحراش المكتظة من الانتينات التلفزيونية على اسطح المنازل هناك فستقوم بربط جميع البيوت بالكابل الارضي لهذا الهوائي المركزي . وبالطبع فان عملية تجميل البلدة القديمة ورفع مستوى الخدمات فيها سيشجع السياح الاجانب على زيارتها . الامر الذي سيعود بالمنفعة على اصحاب الحوانيت والمتاجر فيها .

بصراحة .. وبكل صراحة

المعروف عن السيد كوليك انه صريح للغاية يقول كلمته بدون خوف او وجل ولقد سببت له هذه الصراحة الكثير من المشاكل ولكنه يؤمن بان على الشخص المسئول ان يقول الحقيقة حتى اذا كانت تجرح او لا تعجب البعض . ولذلك وعندما سألناه عن طبيعة العلاقات العربية — اليهودية في القدس في الاعوام القادمة على ضوء تجارب الماضي قال السيد كوليك بكل صراحة : ان اكبر انجاز حققناه في القدس منذ عام ١٩٦٧ في العلاقات بين ابناء الشعبين هو اننا نعيش سوية . وانني لا انكر انه تمت بعض العلاقات الحسنة بين ابناء الشعبين ولكن علينا ان نرى الحقيقة كاملة وان لا نهرب منها . واردف السيد كوليك يقول : والسؤال هو : كيف من الممكن ان يعيش شعبان سوية رغم ان المحبة قد لا تجمع بينهما . وهذا هو الشيء الذي نجحنا في تحقيقه منذ عام ١٩٦٧ ففي حرب اكتوبر . ورغم الاخبار المؤلمة التي وردت من جبهة سيناء عن استشهاد

اجـــرى المقابلـــة :

اميل خزعـــل وسليم نجـــار

مئات الجنود معظمهم من ابناء القدس — رغم هذه الاخبار لم يحاول احد الاعتداء على السكان العرب . وبعد مؤتمر الرباط وظهور ياسر عرفات في الامم المتحدة لم يتغير شيء في الحياة العادية للسكان في هذه المدينة . فما زال السكان العرب يسافرون للقسم الغربي من المدينة . يعملون في المصانع والورش الاسرائيلية جنبا الى جنب مع العمال اليهود رغم انه ما زال هناك بعض الخوف او عدم الثقة . واكرر ان اهم انجاز حققناه هو ان كلا الشعبين يؤمنان بحتمية العيش سوية وبعدم جدوى استعمال القوة . وهذا بحد ذاته انجاز عظيم في مدينة كالقدس عاش سكانها في عزلة كاملة عن بعضهما البعض حتى عام ١٩٦٧ . وحمل كل شعب عن الاخر طوال حوالي عشرين عاما افكارا غريبة بالاضافة الى الكراهية والعداء .

وسألنا السيد كوليك فيما اذا كانت هذه الصور التي اعطاها ايانا تبدو قاتمة وغير مشجعة فاجاب : الحقيقة ان الوضع لم يتغير بالسرعة التي توقعتها . وانا لا اتوقع او اطلب من السكان العرب في القدس سوى المحافظة على القانون والنظام واني اتهم وسائل الاعلام . الاذاعة والتلفزيون والصحافة الاسرائيلية لانها اوهمت الراي العام وجعلت لديه توقعات لا ترتكز الى اسس ثابتة حول العلاقات بين الشعبين . وعلينا ان نعلم جيدا بان تغيرات جذرية في هذه العلاقات ستحدث خلال عدة اجيال وليس خلال عدة سنوات . وهناك بعض الاحداث التي تسبب النكسات في هذه العلاقات . فمن المعروف عني بانني اطالب بالكثير من التنازلات من اليهود لصالح السكان العرب . ولكن بعد مؤتمر القمة في الرباط اصبح هذا الامر صعبا لان اي تنازل سيفسره الطرف الاخر نتيجة ودلالة على ضعفنا . فمثلا علي ان اجاهد الان من اجل الحصول على موافقة وزارة المعارف والثقافة لتطبيق المنهاج التعليم الاردني في المدارس العربية بالقدس . ولقد اقترحت بالفعل تطبيق ذلك فور توحيد المدينة عام ١٩٦٧ بالاضافة الى تعليم اللغة العبرية وبعض المعلومات عن اسرائيل . وفي حينه رفض المسئولون هذا الاقتراح . واليوم بعد مؤتمر الرباط من الصعب جدا ان انجح في اقناعهم بذلك .

زعامة عربية جديدة

من الصعب جدا ان يجلس المرء مع تيدي كوليك دون ان يشعر بالاحترام والتقدير لهذا الانسان — احترامه لصراحته وصدق نواياه . والتقدير لاخلاصه وجده من اجل القدس وسكانها يهودا وعربا على حد سواء . ويقف الانسان حائرا امام هذا الانسان الذي رغم المشاكل والصعاب والعقبات لا يستسلم . وانما بالعكس فان هذه الامور تزيده ثقة وايمانا بالرسالة التي يعمل من اجلها .

قلنا لمحدثنا : بعد سبع سنوات اخذ البعض في اسرائيل يتساءلون : لماذا لم تشجع الحكومة قيام زعامة محلية في الضفة الغربية . ونحن نسأل : لماذا لم تعملوا على خلق زعامة عربية في القدس ؟

اجاب رئيس البلدية : الحقيقة لا توجد زعامة عربية في القدس . وقد اقترحت قبل خمس او ست سنوات اقامة منطقة عربية مستقلة وانا اؤمن بانه لو قبلوا باقتراحي هذا انذاك لكان الان عندنا زعامة عربية . ولكن اليوم لا توجد زعامة بكل معنى الكلمة وانما هناك بعض المخاتير في القرى الذين من الممكن ان نطلق عليهم كلمة زعماء . وانني اعود واؤكد باننا نريد مخلصين ان نتيح للسكان العرب فرصة ادارة شؤونهم بانفسهم الى حد معين بالطبع ونحن نقول لهم : تعالوا واشتركوا معنا في المسئولية . ولكنهم يرفضون ذلك اعتقادا منهم بان ذلك معناه اعترافهم بتوحيد القدس وبكونها عاصمة اسرائيل

ورغم ذلك فنحن نقوم باستشارة بعض السكان العرب وهم بدورهم يجرون اتصالات معنا . ولكن بصورة عامة لا يوجد تعاون مع العرب في المدينة بصورة فعالة . واستطرد السيد كوليك يقول : اوافقكم بان بعض المخاتير العرب في القدس هم من الطاعنين في السن . ولكن في نفس الوقت علي ان اذكر بان معظم مخاتير القرى من الشباب الذي يسعى ويعمل من اجل شعبه ومجتمعه . والسؤال هو : هل ان تعيين المخاتير يلائم القرن العشرين وعام ١٩٧٥ ؟ اننا لا نرى من واجبنا تغيير المجتمع العربي . وقد اعطينا للسكان العرب الفرصة اكثر من مرة للتعبير عن رايهم وانتخاب ممثلين عنهم .

بعد مؤتمر الرباط لا ارى فائدة في تقديم اي اقتراح جديد حول مستقبل القدس او اي تنازل جديد . واذا كنت على استعداد للتنازل في الماضي عن بعض الامور فاليوم لست مستعدا لذلك . واني ارى ان واجب البلدية الوحيد هو تامين الخدمات للسكان العرب وتطوير الاحياء العربية . لان الحديث في السياسة لا يفيد الان . ولا اعلم ماذا دار بين السيد شمعون بيرس وزير الدفاع وزعماء الضفة الغربية لدى اجتماعه بهم مؤخرا . ولكن حسب اعتقادي ان ما يقترحه السيد بيرس لهؤلاء الزعماء لا فائدة منه .

وكان لا بد من ملاحظة نقدمها للسيد كوليك بان اقواله هذه تبدو وكانه قد يئس من ايجاد حل في المنطقة .

وكعادته اجاب بصراحة : اعتقد بانكم انتم الصحفيون لا تدركون ماذا تقولون ومثلكم السياسيون . فقد قلت لعدد من الصحفيين الامريكيين ان في الولايات المتحدة يعيش سوية الزنوج الى جانب السكان من اصل ايطالي وبولندي وبورتوريكي وغيرهم . ورغم انهم يعيشون جنبا الى جنب حوالي مائتي عام فان هناك توترا دائما بينهم . فماذا تريدون ان يحدث خلال سبع او ثماني سنوات بين شعبين كانا طوال عشرين سنة عدوين .

اننا في البلدية نرى من واجبنا الاهتمام بشؤون السكان العرب . لقد عملت الكثير من اجل دفع دعم مالي للمخابز العربية . وعندما كان نقص في المواد التموينية خلال الحرب الاخيرة قمنا بتامين هذه المواد للمستهلكين العرب . وفي البلدية يعمل عدة مئات من الموظفين والعمال العرب وهم يقومون بواجباتهم خير قيام . وانا اؤكد لكم بانني لم اياس ابدا ولكن الاحداث السياسية تؤثر كثيرا هنا في القدس وعندما سيخيب امل العرب اكثر من مرة من مؤتمر الرباط ومن الامم المتحدة وبريجنيف وكيسنجر وغيرهم عندها سيكونون على استعداد للعيش بسلام معنا . وحتى ياتي ذلك اليوم فسنستمر في جهدنا من اجل العيش سوية باطمئنان في القدس . ولكن هذا لا يعني انه لا توجد لي مشاكل مع السكان اليهود فهم يتساءلون وبحق : لماذا تستغل الضرائب التي نجبيها من السكان اليهود في تطوير الاحياء العربية وتحسين الخدمات البلدية للسكان العرب ؟ ولماذا نقوم بتوظيف تبرعات محسنين يهود في الخارج في مشاريع ثقافية وتربوية للعرب .

— وكيف يرى السيد كوليك علاقات القدس بمدينة بيت لحم اثر تصريحات السيد بيرس الاخيرة ؟

— انتم الصحفيون — اجاب السيد كوليك — تبالغون في كل شيء . وفي هذا الموضوع بالذات ، لان شيئا لم يتغير في سياستنا بهذا الخصوص . وهذا ما اعلنه السيد بيرس . فجميع المدن حول القدس تبقى مستقلة قائمة بذاتها ولكن في نفس الوقت يجب ان يكون هناك تنسيق بين بلدياتها من اجل التخطيط للمستقبل . فمثلا قمنا بتوسيع طريق القدس بيت لحم ونصبنا انارة خاصة بمناسبة عيد الميلاد المجيد . ولكن هذا لا يعني اننا نسعى لكي تكون بيت لحم او رام الله او البيرة جزءا من القدس .

منطقة صناعية في الخان الاحمر

قال السيد كوليك : ان مدينة القدس تتطور وتتقدم وعدد سكانها يزداد باستمرار ولذلك من واجبنا ان نؤمن للسكان اماكن عمل جديدة . وقدرت الحكومة من المناسب اقامة منطقة صناعية في الخان الاحمر للصناعات الثقيلة . كما قررنا اقامة منطقة صناعية اخرى في قلندية سنقوم بنقل جميع الكراجات في وادي الجوز والتي تشوه منظر المدينة الى هناك .

وفي مجال الاسكان بدانا في مشروع العيزرية حيث ستقام هناك ٤٠ وحدة سكن جديدة . وفي السنوات القادمة سنبني ٤٠٠ وحدة اخرى بالاضافة الى القروض طويلة الامد التي منحناها لسكان العرب من اجل بناء بيوتهم بانفسهم . ويستفيد حاليا من هذه القروض حوالي الف شخص . ونحن نعلم ان هناك مشكلة المباني الخطرة في البلدة القديمة . وقد حصلنا مؤخرا على مبلغ مليون ليرة من اجل منحها للسكان العرب هناك على شكل قروض لاصلاح وترميم بيوتهم . وهذا يؤكد بان ما يقال عن نيتنا في تفريغ البلدة القديمة من العرب لا اساس لها من الصحة واختتم السيد كوليك حديثه معنا قائلا ان الخدمات البلدية التي يحظى بها السكان العرب لا تقل عن الخدمات التي تقدمها للسكان اليهود . وان سياستنا هي العمل وترك بعض المشاكل العويصة للزمن الكفيل بحلها . فان تاريخ العلاقات بين الشعوب لا يقاس بعدة سنوات وانما بعشرات ومئات السنين .

وتركنا مكتب السيد كوليك بعد ساعة من الوقت وما زال في خواطرنا الكثير من الاسئلة . ولكن كما قال السيد اهرون سريج ، مدير مكتب رئيس البلدية . سيكون متسع من الوقت لهذه الاسئلة في مقابلة العام القادم باذن الله !

تيدي كوليك

مشاكل وحلول

باشراف / فؤاد جبر

✱ سؤال من القارئ : أ . ع — أريحا

— الى الزاوية

— اقيمت في العام الماضي جمعية تعاونية استهلاكية في مدينة اريحا ، واكتتبت ببعض الاسهم ودفعت نصف قيمتها ، وبقي النصف الاخر على ان ادفعه فيما بعد . وقد فوجئت قبل ايام قليلة بنبأ قرار الهيئة الادارية للجمعية بفصل جميع الاعضاء الذين لم يدفعوا بعد قيمة اسهمهم — وانا منهم — وقد استغربنا اقدام الجمعية على هذه الخطوة ولا ندري اذا كان ذلك قانونيا .. فما رأيكم ، وما هي الاسباب التي تمكن الجمعية التعاونية من فصل العضو ، او الغاء عضويته ؟

— وحولنا السؤال الى دائرة التعاون التابعة لمكتب وزارة العمل في رام الله فكان الرد

— تزول العضوية من الجمعية التعاونية في الاحوال التالية :

أ— وفاة العضو

ب— اذا فصل من الخدمة — وظيفته — بسبب جنحة مخلة بالشرف .

ج— الانسحاب بعد تبليغ السكرتير خطيا بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل ولا يعتبر هذا الانسحاب نافذا طيلة المدة التي يكون فيها العضو «مدينا» للجمعية او كفيلا على قرض لم يسدد بعد . او عليه للجمعية اية التزامات اخرى ، الا اذا قررت لجنة الادارة خلاف ذلك بحيث يكون ذلك بعد مرور سنة كاملة على قبوله في الجمعية .

د— عدم امتلاك العضو الحصة المطلوبة في راسمال الجمعية التي ينص عليها نظام الجمعية .

المحرر : وبالمناسبة فقد اتخذت الهيئة الادارية لجمعية اريحا التعاونية الاستهلاكية قرارا بفصل الاعضاء الذين لم يمتلكوا الحصة المطلوبة من رأس مال الجمعية والبالغة مائتا ليرة اسرائيلية للعضو ، وذلك استنادا الى الفقرة «د» المذكورة ، وقد بلغ عدد الاعضاء المفصولين ٩٤ عضوا ستدفع لهم قيمة الاسهم التي دفعوها بعد سنة من تاريخ الفصل .

✱ نمـــش الوجـــه

— سؤال من القارئة ، سعدية قضماني — رام الله

— الى طبيب مختص في الامراض الجلدية

— هل يمكن ازالة نمش الوجه بالجراحة ؟

— وطرحنا السؤال على طبيب اخصائي فاجاب بما يلي :

— لا يمكن ازالة نمش الوجه بالجراحة ، وانما يمكن التخفيف منه بعلاجات موضعية ، مع الاخذ بعين الاعتبار ، ان النمش يزداد في فصل الصيف نظرا لحساسية الوجه المصاب بالنمش للشمس ، ويمكن في هذه الحالة ، استعمال دهون واقية من اشعة الشمس

× الى القارئ : عبد الله سلمان صعب — قرية ابوسنان

— عدد الانباء الذي نشرت — فيه قسيمة رقم — ٣ — في طريقه اليك ، ونتمنى لك حظا وافرا في مسابقة «الانباء» الجديدة .

ردود خاصة

× الى القارئة : سامية سعيد — رام الله

— عرضت مشكلتك على الجهة المختصة ، وعليك مراجعة المسئولين فيها ، وقد وعدوا بمساعدتك فور توجهك اليهم هذه المرة .

× الى ام — القدس

— لا خوف من المرض الذي تذكرين ، وما عليك الا التوجه لطبيب اخصائي بالامراض النسائية ..

× الى القارئ : سليمان نمر — نابلس

— العددان ٢/١ حزيران — تموز ١٩٧٢ ، السنة الثالثة — من الشرق — في طريقه اليك

على هامش العاصفة التي اثيرت حول

الطلاب العرب في جامعة حيفا

علام الضجة الكبرى ؟

هل المواطنون العرب شركاء في الدولة ام غرباء ؟

هل الديمقراطية الاسرائيلية مقصورة على فئة من المواطنين دون غيرها ؟

هل المواطنون العرب مشبوهون حتى تثبت براءتهم ، ام ابرياء حتى تثبت ادانتهم ؟

هذه التساؤلات وغيرها ، اصبحت شائعة على السنة المواطنين العرب ، وخاصة على السنة المثقفين منهم . ولهذه التساؤلات اسبابها ودوافعها ، فاذا عطس المواطن العربي . تهب الصحف لكتابة المقالات والتعليقات لتفسير تلك العطسة وملابساتها القاهرة والباطنة .. واذا ابدى المواطن العربي رايه في قضية من قضايا الساعة تقوم الدنيا ولا تقعد .. واذا غنى الطلاب العرب : يا ولاد حارتنا او عزي يا نواعم .. وهم يغنون هذه الاغاني لانهم لم يتعلموا اي نشيد او اغنية اخرى ذات مستوى تنهال عليهم الاتهامات من كل حدب وصوب .. واذا اقام الطلاب العرب في الجامعة لجنة للاهتمام بمشاكلهم وقضاياهم ، فهم متطرفون منشقون .

بين المطرقة والسندان

منذ قيام الدولة وحتى اليوم ولدت وترعرعت في اسرائيل اجيال جديدة من الشباب العرب . وهؤلاء الشباب تلقوا تعليمهم وعلى مختلف مراحله في المدارس والمعاهد الاسرائيلية . ولكنهم تعلموا فقط . ولم يتثقفوا بالثقافة الاسرائيلية ومن المعروف ان المواطنين العرب يتعرضون لتيارات عارمة من التاثيرات السلبية التي تصبها عليهم وسائل الاعلام العربية عن طريق التلفزيون والاذاعة . هذا بالاضافة الى التاثيرات السلبية الداخلية ، يسارية كانت ام يمينية . والشباب هم اكثر الناس تاثرا بتلك التيارات نظرا لعاطفتهم واندفاعهم من جهة ، وقلة خبرتهم من الجهة الاخرى ، واذا اضفنا الى كل ذلك ضعف وسائل الاعلام الاسرائيلية فيما يتعلق بالعلاقات بين مواطني الدولة اليهود والعرب ، وجهل معظم المواطنين اليهود بالحقائق فيما يتعلق بتلك العلاقات ، واعتمادهم على الصحافة التي تلعب دورا سلبيا في هذا المجال . لتكوين ارائهم ومواقفهم تجاه المواطنين العرب ، يمكننا فهم شبيبتنا ، وتفسير مواقفهم وحتى اخطائهم .

ولا بد هنا من تقديم بعض الامثلة : ففي حديث خاص وصريح مع احد الطلبة الجامعيين قال لي ما مفاده : «انني في كل محاضرة اسمعها خارج نطاق الدراسة يركز المحاضرون على الناحية اليهودية ، فالدولة هي دولة اليهود ، وبرامج الاستيعاب والتطوير والاقتصاد كلها تتحدث عن الناحية اليهودية ، واذا ذكر العرب في تلك المحاضرات فيكون الحديث عن النواحي السلبية . ففي محاضرة سمعتها حول العمل والعمال حذر المحاضر من خطر تركيز اعمال البناء في ايدي العمال العرب ، مما جعلني استشف من ذلك وكان العمال العرب يشكلون طابورا خامسا ، او انهم يحسدونهم حتى على عملهم في اعمال البناء الشاقة . وفي الجامعة اذا جلس بعض الطلاب العرب على الحشائش وقت الاستراحة ، يسمعون همسات تقول : «انهم يشعرون وكانهم في بيتهم» وكانهم يستهجنون شعورنا وكاننا في بيوتنا بدلا من تشجيعنا لتلك الشعور .

وحدثني طالب اخر عما حدث مؤخرا في جامعة حيفا فقال : لقد عقدت لجنة الطلاب العرب ندوة حول القضية الفلسطينية ، ودعي اليها محاضرون من مختلف التيارات السياسية ومن جملتهم ممثل عن حركة «اسرائيل الكبرى» . وبالطبع لم يوافق الطلاب على ارائه ولم يصفقوا له ، وهبت العاصفة ولم تهدأ حتى الان . وصادف ان دعي وزير المعارف والثقافة بعد بضعة ايام من تلك الندوة لالقاء محاضرة في الجامعة وتوجه بعض الطلاب العرب باسئلة للوزير ، ولكن عريف الاجتماع «وهو رئيس لجنة الطلاب العامة في الجامعة» قام باضافة سؤال استفزازي من عنده لتلك الاسئلة وكان سؤاله متعلقا بتلك الندوة اياها واتهام الطلاب العرب بتأييد المنظمات مما خلق جوا متوترا في القاعة غادر على اثره الطلاب العرب المكان . واستطرد ذلك الطالب قائلا : ان الكثير من اساتذة الجامعة يسمعون اراء صريحة حول القضية الفلسطينية وبعض تلك الاراء تعترف بالشخصية الفلسطينية وبحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم . وخارج نطاق الجامعة ان كان في الندوات التلفزيونية او في المحاضرات العامة تسمع اراء مماثلة لمواطنين يهود وحتى لشخصيات مرموقة . ونحن نستمع للاذاعات العبرية ونشاهد التلفزيون العبري ، ونطالع الصحف العبرية ، ونستمع لتصريحات المسئولين ونلمس مدى [illegible] الديمقراطية الاسرائيلية [illegible] للمواطنين دون غيرهم ؟ وماذا عن اراء المواطن او المثقف العربي التي لا تختلف عن تصريحات العديد من المواطنين اليهود . تفسيرا خاطئا ، واكثر من ذلك : هل يحق للالماني والانكليزي ولسكان «الواق واق» ان يبدوا اراءهم حول القضية الفلسطينية ، والمواطن العربي الاسرائيلي وهو اكثر الناس حساسية بالنسبة لتلك القضية

بقلم : ميخائيل جبران

بعد الفلسطينيين اتهم يحرم من ذلك الحق ؟ وختم ذلك الطالب حديثه بمرارة واضحة قائلا : ان الكوفية تعتبر لباس الراس التقليدي للانسان العربي . ومع ان الشباب لا يستعملون

الباب المفتوح

الكوفية ولكن بعض الطلاب يلقونها حول اعناقهم اتقاء للبرد من فصل الشتاء . وقد وصل الامر الى اتهام اولئك الطلاب بانهم يستعملون الكوفية تعبيرا عن تاييدهم لياسر عرفات فهل نعيش الان في ظل «ماكارثية» جديدة في اسرائيل ؟ والا فكيف يمكن تفسير هذه الضجة الصاخبة ؟ اننا نعتز بالديمقراطية الاسرائيلية ولكننا نرفض تجزيء تلك الديمقراطية .

من المسؤول ؟

ومع اني لا اعفي مثقفينا من المسؤولية وخاصة الايجابيين منهم وهم والحمد لله كثرة ، الا انني اضع عليهم كثيرا من اللوم لانهم يفضلون العزلة والانكماش في قواقعهم على تقديم التوجيه والارشاد الصحيح لشبيبتنا ، ويحجمون عن التصدي للعناصر السلبية ومقارعتها الحجة بالحجة والكشف عن دورها الاجرامي في تضليل الناشئة وتلطيخ سمعة المواطنين العرب وتقديم صورة غير حقيقية عنهم . فقد استطاعت تلك العناصر وبواسطة عدد ضئيل من شبيبتنا تشويه سمعة الطلاب العرب اثناء لقائهم مع رئيس الحكومة الذي جرى في الناصرة .

ولكني مع ذلك احمل وسائل الاعلام الاسرائيلية ، وبخاصة القيمين على الشؤون العربية بمختلف المجالات مسئولية التقصير في تقديم الارشاد الواعي والمرتكز على اسس مدروسة وبرامج واضحة لدمج المواطن العربي في الاطار الاسرائيلي وتثقيفه بروح المواطنة الاسرائيلية التامة . لقد ترك اولئك المسئولين الناشئة العربية الاسرائيلية محرومة من الاطار الفكري الاسرائيلي ، وانتهجوا اسلوب الارتجالية وجعلوا من انفسهم «رجال اطفائية» يطلقون زمور الخطر عند كل ظاهرة تحدث لسياستهم ، او بالاحرى لسياسة انعدام السياسة فيما يتعلق بنشر الثقافة الاسرائيلية في [illegible] الناشئة والشبيبة العربية . [illegible] انسان من الاطار الفكري [illegible] له عن «اطار» يضع ثقته [illegible] من المفروض ان يجد دائما الا[illegible] وخصوصا فيما يتعلق بالمجتمع الاسرائيلي ، اذ هناك اكثر [illegible] مجال لاختيار الاطار غير المناسب .

ما العمل ؟

لقد اظهرت ردود الفعل [illegible] اعقبت حرب يوم الغفران [illegible] اجهزة الاعلام الاسرائيلية [illegible] العلاقات بين مواطني الدولة [illegible] واليهود ، وضعفها في تقديم [illegible] عن تلك العلاقات . فالمواطن [illegible] الذي يتعرض لتاثيرات اليمين [illegible] ولمضاعفات اعمال التخريب [illegible] بالوعي الكافي كي يتمكن من [illegible] موقفه الصحيح من المواطنين [illegible] الاسرائيليين مما يجعله في كثير [illegible] الاحيان يضع العرب ككل . و[illegible] ضمنهم العرب الاسرائيليون في [illegible] الاتهام . وبالتالي يشعر نحوهم [illegible] وحتى بالعداء . والصحافة تزيد [illegible] بلة . فالعربي هو الذي يضع القنابل [illegible] والعربي هو الذي يقتل الاطفال [illegible] بيوتهم ، والعربي هو الذي يشوه [illegible] رئيس الحكومة ووزير المعارف ، و[illegible] العربي يلبس الكوفية ليظهر تضامنه مع ياسر عرفات الخ ، الخ .

والمواطن العربي يقف كالريشة في مهب الريح ، امام سيل تحريض [illegible] الاعلام العربي من ناحية . و[illegible] الشك او العداء التي يواجهه بها المواطن اليهودي من الناحية الاخرى بدون اية حصانة او مناعة تساعده على الصمود في وجه العاصفة الهوجاء .

واثارة الضجيج ، واطلاق نواقيس الخطر لا يمكنه ان يقدم اي حل . وبدلا من ذلك يترتب على المسئولين في مختلف المستويات الرسمية والشعبية اعادة النظر في نهجهم السابق الذي ثبت فشله التام .

ان الرجوع عن الخطا فضيلة . وخطورة المرحلة التي تجتازها العلاقات العربية — اليهودية ، تحتم وضع برنامج شامل لدمج المواطنين العرب في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية للدولة وخصوصا في مجال التثقيف ، وعلى تلك البرامج ان تنطلق من وجهة نظر اساسية ، وهي : ان المواطنين العرب هم شركاء في كل شيء بالدولة . في الحقوق والواجبات ، لهم ما لها ، وعليهم ما عليها ، ويجب ايجاد الحل المناسب لدمجهم في الاطار الاسرائيلي العام .

ومع اعترافي بوجود بعض الصعوبات التي تعترض ذلك ، ولكن خطورة المرحلة ، واهمية الموضوع ، يجعل من عمل المستحيل للتغلب على جميع الصعوبات ، وبذل الجهود المضنية في سبيل تحقيق هذه الغاية النبيلة [illegible] اراد التاريخ والواقع ان نعيش [illegible] في هذا الوطن العزيز ، وعلينا جميعا تحمل المسؤولية في بناء المجتمع الاسرائيلي الشامل والمتكامل ، وتوطيد ذلك البناء بحيث يمكنه الصمود في وجه اعتى العواصف وفي جميع الظروف كي يظل شامخا وثابتا ومثالا يحتذى للتعايش بين الشعبين الشقيقين .

الكلمة الحرة — بقلم أحمد برهم

زيارة .. وحقيقتها

يحار الناس في الطريقة التي يعالج بها النزاع العربي الاسرائيلي . خصوصا وقد اثبتت الايام عدم نجاعتها وعقم مضمونها .

ان الطريقة التي اعنيها هي التي تتبعها اطراف النزاع بالاعتماد على الاجنبي الدخيل في ايجاد الحل ، سواء كان نفوذا يمارسه او ضغوطا يستخدمها . او حنكة سياسية ينتهجها ..

ويحار الناس في هذه الحالة في تفسير هذه الظاهرة الخطيرة ، ويتساءل كل عاقل اليس من العار أن تعيش هذه المنطقة تحت الوصاية الاجنبية ، وتتعرض لشتى الضغوط بحجة مساعدات هي في غنى عنها .

وانطلاقا من سياسة عدم الاعتماد على النفس ، وتمشيا مع سياسة الاتكالية والرضاء بالوصاية . ظلت دول المنطقة تعتبر الحل مرهونا بموافقة الجهات الاجنبية ، وظلت تنتظر من هذه الجهات أن تضع الحل او تفرضه .

والانكى من هذا أن دول المنطقة وشعوبها تعرف معرفة اكيدة أن انهاء المشكلة ليس من مصلحة الجهات الاجنبية . وتعلم علم اليقين ان الدول الاجنبية تعمل من أجل الابقاء على النزاع ومهما تظاهرت هذه الدول بانها تبحث عن الحل فالحقيقة معروفة ان من مصلحة الدول الاجنبية ان يظل الخلاف العربي الاسرائيلي قائما [illegible]

تصيب هذه الشعوب مباشرة ، وهي وحدها التي تعاني من نتائج الخلافات التي تخلقها الدول الاجنبية في المنطقة وهي وحدها — اي شعوب المنطقة — تخسر الخسائر الفادحة في الانفس والممتلكات والعمار ، وتخسر الاولاد والاحفاد والاجيال القادمة .

واما الزعماء الذين باعوا ولا يزالون يبيعون حرية الشعوب ويتاجرون بمقدراتها ومستقبلها . فلا يهمهم الا تحقيق المصالح الذاتية والمحافظة على كراسي الحكم باي ثمن وباي تضحية .

اقول هذا والمنطقة باسرها [illegible] دهشة واستغرابا وحيرة حين اعلن تاجيل الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الزعيم السوفياتي بريجنيف الى المنطقة .

ونتيجة لذلك جرت التاويلات والتخمينات والاستنتاجات بالنسبة للاسباب التي دعت الزعيم السوفياتي بريجنيف الى تاجيل الزيارة .

ان الزعيم السوفياتي لن يحضر الى مصر وسوريا والعراق السعي [illegible] بل سياتي ليعقد صفقات الدمار [illegible] الاسلحة وصفقات الاستسلام .

ولهذا فليس من الحكمة والبصيرة وليس من الحرية والاستقلال [illegible] الغاء زيارة القصد منها كبت [illegible] وتكبيل الاستقلال ، والتخطيط [illegible] التي من شانها تدمير المنطقة [illegible]

مصر بحاجة الى تسوية مــــع اسرائيــــل

حتى تتمكن من بذل الجهود لتحقيق التقدم الاقتصـادى ..

رغم التقارب مع امريكا فأن القاهرة لا يمكنها الابتعاد عن موسكو..

مركـــز السادات قــوى ولكنه يواجــه بعض الصعوبات ..

ان اخر شيء يرغب فيـــه سكان مصر البالغ عددهم ٣٦مليون نسمة هو حرب جديدةضد اسرائيل . ومع ذلك فان الامة المصرية تجد نفسها فـــي وضع متناقض : ففي حين تسعى من اجل اعادة ترميم اقتصادها المتدهور ، فانها تشعر بانهـــا مضطرة للاستعداد لحرب اخرى

وفي جو استرداد الثقة بالنفس الذى ساد مصر بعد حرب اكتوبر – وهي حرب اعتبرتها مصر حدثا استعادت به كرامتها – فقد اعلنت مشاريع كبيرة وعديدة للترميم الوطني . والان اختفى هذا الجو وظهرت مكانه خيبة امل كبيرة.

والسبب الاساسي : ان مساعي السلام الامريكية لم تؤد الى اية نتائج ، باستثناء اتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية – الاسرائيلية .

صحيح ان مصر قد استعادت بعض اراضيها ، ولكن بالنسبة للشعـــب المصرى فان الحقيقة الاوضح هي ان اسرائيل لا زالت تقيم على بعد ٢٥ كيلومترا من القناة . والنتيجة هي ان الاقتصاد ما زال اقتصاد حرب ، وهناك ضرورة وجود جيش كبير ، كما ان الضائقة الاقتصادية هي من نصيب جميع افراد الشعب باستثناء الاغنياء جدا .

وقد وصلت الامور الى حد ان زعماء مصر بدأوا بتنظيم سلم افضلياتهم

الحاجة لتجهيزات جديدة

لقد جهزت القوات المصرية المسلحة باسلحة وتجهيزات سوفياتية في السنوات السابقة ، وهي تحتاج الان الى تجهيزات جديدة اشد الاحتياج . لذا فانه يقف في مقدمة الافضليات بالنسبة للرئيس انور السادات موضوع اعادة العلاقات الى طبيعتها مع الكرملين . وهي العلاقات التي فترت كثيرا منذ قرار الرئيـــس المصرى بترحيل المستشارين السوفيات عن بلاده قبل حرب اكتوبر . انه لا يامل فقط في الحصول على تجهيزات عسكرية جديدة ، بل الحصول كذلك على دعم ديلوماسي من جانب السوفيات من اجل تحقيق تسوية مرضية في الشرق الاوسط (لقد ساد الاعتقاد حتى الايام الاخيرة بان دور الاتحادالسوفياتي في الشرق الاوسط – وهو حجر الاساس لسياسة السادات في السنة القادمة – سيتضح اثناء زيارة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف للقاهرة . غير انه بعد ان اعلن عن تاجيل هذه الزيارة الى اجل غير مسمى ، فانه لا يتوقع مرة اخرى ورود مثل هذا الايضاح) .

وقال احد الموظفين في القاهرة : «لا نريد وضع جميع البيض في سلة واحدة – ليس في السلة الامريكية ولا في السلة السوفياتية . ان الذي نريده هو ان يلعب السوفيات دورا اكثرفعالية في الشرق الاوسط .

والمعروف ان للرئيس السادات اراء واضحة حول العلاقات مع الاتحـــاد السوفياتي . فاولا انه مقتنع بـــان الاعتماد كلية على الكرملين سيغلق مسبقا باب الخيارات السياسيـــة والاقتصادية بوجه مصر . وهو يعتقد ان الوفاق بين الدولتين العظميـــين سيمنح القاهرة للمرة الاولى فرصة لاقامة علاقات حسنة مع الطرفين . واذا ما استؤنف مؤتمر جنيف باشتـــراك السوفيات ، كان في ذلك الخير .

وتولي القاهرة ايضا اهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع الدول العربيـــة المجاورة ، وخاصة مع الدول الغنية بالنفط مثل السعودية . ويعتقد انها تفضل التعاون مع هذه الدول على التعاون مع الولايات المتحدة . وهذا يعني ان مصر لا تستطيع وغيرمستعدة لعقد صلح منفرد مع اسرائيل خشية اغضاب الدول العربية التي تقدم لها المساعدات .

علاقات وثيقة مع كيسنجر

ورغم خيبة امل السادات من ضعف زخم المساعي الدبلوماسية الامريكية ، فان علاقاته مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، تبقى وثيقة وودية . وتعتقد شخصيات مصرية اخرى – من الذين خاب املهم هم ايضـــا بسبب عدم اجراء انسحابات اسرائيلية اخرى من سيناء – ان لكيسنجر قدرا اقل من حرية العمل في ظل حكم الرئيس فورد ، عما كان عليه الامر في عهـــد الرئيس نيكسون . ولذا فان كيسنجر غير قادر على ممارسة ضغط على اسرائيل بما فيه الكفاية من اجل تحقيق تسوية

ومهما يكن من امر فان الاختلافات في وجهات نظر السادات وكيسنجر حول مساعي السلام في الشرق الاوسط اخذت تبرز الان بشكل دائم . فمثلا يتحدث وزير الخارجية الامريكية عن «فترة من الدبلوماسية الهادئة» وشيكة . ومقابل ذلك يقول موظفون مصريون ان «التحرك» هو الشيء الاساسي . ويوضحون لحدثيهم بانه تجري حملة «دبلوماسية ديناميكية» ويتضح ان الامر سيتضمن اعطاء دور اهم للسوفيات في مجال كسر الجمود العربي–الاسرائيلي وواضح تماما ان تسوية نهائية مع اسرائيل هو الامر الذي يحتاج اليه الاقتصاد المصـــرى المتدهور اكثر من اي شيء اخر . ففي جميع المجالات يمكن رؤية الضحايا والضائقات التي نجمت عن عشرات السنوات من المجابهة العسكرية ضد اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك : فقد انكشفت بين ليلة وضحاها النواقص الموجودة في المجتمع المصرى والتي لا يمكن اخفاؤها ثانية .

اخطر القضايا

ومن بين اخطر القضايا يمكن ان نذكر :

- ان نسبة التضخم المالي تصل ٢٥ بالمائة سنويا .
- يوجد نقص في المنتجات الاستهلاكية مثل الشاي ، السكر ، الكبريت ، الصابون والورق . فالادوار الطويلة امام حوانيت المواد الغذائية هي منظر عـــادي . والمساعـــدات الحكومية الكبيرة (سوبسيديا) فقط تحفظ اسعار الغذاء في المستوى الممكن بالنسبة لمعظم السكان ، بما في ذلك اصحاب الدخل المتوسط .
- الارتفاع الكبير في اسعار الاسمدة يعرقل تطوير الزراعة في وادي النيل .
- تفقد المصانع حوالي خمس المقدرة الانتاجية بسبب النقص في العملة الصعبة لشراء ماكنات .
- الانفجار السكاني في الوقت الذي تعتبر فيه نسبة النمو الاقتصادي معدومة وهو امر يؤدي الى تزايد حجم البطالة
- قيمة الديون للدول الاجنبية كبيرة حتى انه في عام ١٩٧٥ ستبلغ دفعات تسديد الديون ستة دولارات من كل عشر دولارات ستدخل الدولة على شكل مساعدات . وتقدر قيمة الديون المستحقة على مصر بسبعة مليارات دولار ، و ٨٥ بالمائة من هذه الديون مستحقة على مصر لدول شيوعية .
- العجز في الميزان التجاري لسنة ١٩٧٥ يقدر بثلاثة مليارات دولار ، بينما كان هذا العجز مليارا واحدا عام ١٩٧٤ الذي اعتبر في حينه بانه رقم قياسي في العجز .

ان ضرورة اجراء تغييرات اقتصادية سريعة تبرز في القاهرة بصورة خاصة .. فهذه مدينة زاد عدد سكانها خلال السنوات الاخيرة بشكل هائل ووصل الى ٧–٨ ملايين نسمة . ويمكن هنا ان نلاحظ جيدا النتائج الناجمة عـــن النفقات العسكرية الباهظة خلال ٢٥سنة

ان جهاز المواصلات في العاصمـــة المصرية غير كاف بشكل يبعث عـــلى اليأس . والامر ذاته بالنسبة لدور السكن . وجهاز الاتصال الهاتفي قديم ويحدث يوميا انقطاع في هذا الخط الهاتفي او ذاك . وجهاز المجاري اخذ في الانهيار ، كما ان مياه الشرب تتلوث شيئا فشيئا .

مشاريع الترميم

ان استثمارات ضخمة يمكنها اصلاح جميع هذه الاوضاع ، غير ان معظم المبالغ الموضوعة تحت تصرف السلطات مكرسة لتمويل مشاريع اعادة اعمار منطقة قناة السويس التي هدمتها الحرب وتبلغ نفقات هذه المشاريع تسعة مليارات دولار . ان الدول العربية الغنية بالنفط لا تتحمس لتوظيف اموال في هذه المناطق

وتجدر الاشارة الى ان السياســـة الجديدة المنفتحة تجاه الاستثمارات تعتبر تحولا خطيرا بالمقارنة مع السياسة السابقة ، اذ انه في عام ١٩٥٤ فقط بدأت مصر بتاميم بعض الشركـــات الاقتصادية الاجنبية .

ان الطائرات التي تحمل رجال الاعمال الغربيين لا تنقطع عن الوصول الى القاهرة . ولكن النتائج العملية ضئيلة وقد قال احد رجال الاعمال هؤلاء : هناك مجال للتوقيع على بيان بشأن النوايا . وليس على شيكات على كل حال .

ومجال اخر يحمل في طياته الامل وهو مجال التنقيب عن النفط . فخلال السنة والنصف الاخيرة وقع ٢٤عقدا للتنقيب عن النفط بقيمة ٦٥ مليون دولار . وقد وقعت هذه العقود مع شركات نفط دولية وبضمنها شركات امريكية مثل «اكسون» و «موبيل» و «وامكو» و «سانتابو» .

ان انعدام النشاط في سائر المجالات يخلق خيبة امل كبيرة للجمهور المصري اذ ان الدعاية الحكومية قد شجعته على ان يصدق بانه بعد الحرب يتوقع حدوث انتعاش في مجال الاستثمارات التي هي في متناول اليد تقريبا .

وفي الوقت الحاضر فان صراخ اليأس مازال منخفضا وهو امر يعود الى الشعبية التي تتمتع بها شخصيـــة الرئيس السادات .

ومنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ تتزايد شعبية الرئيس السادات . وقد وصلت الامور الى حد ان شعبية السادات اصبحت تنافس شعبية سلفـــــه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي فاز بلقب «ابو القومية العربية» .

مركز السادات قوى

وحتى حرب اكتوبر لم يكن السادات محترما في بلاده، ذلك لان وعوده لم تتحقق ، وكانت تنعدم لديه معالـــم الشخصية القوية ، ولكن الامر تغير الان كليا . اذ يمكن القول اليوم ان السادات يحكم مصر كما يحلو له . انه يتخذ قرارات ، ويجري مفاوضات، ويعين قادة عسكريين ، ويقيل محرري صحف ، ويجرى اصلاحات على قوانـين الاستثمارات . ورد فعل الجمهور على ذلك ايجابي ويثني الجميع عـــلى المشاريع الايجابية للسادات : استقامته اسلوبه العائلي واستعداده للاستـــماع لاقوال الاخرين . وكما قال احـــد المواطنين الاجانب : ان اصل السادات من القرية – وهو القلب الحقيقي لمصر – الامر الذي يمنحه احساسا صادقا للحياة المصرية .

ان هذا الشعور «الشعبي» ، كما يحدده الرئيس السادات ، هو الذي منحه الشعبية . لقد نجح في دعم هذه الشعبية بواسطة سلسلة من الخطوات الليبرالية التي اتخذت عام ١٩٧٤ ، والتي خففت بشكل كبير الثـــورة الاشتراكية التي قام بها عبد الناصر. واليوم يوجد لمعنى الحريات الشخصية مغزى في القاهرة ، وذلك لاول مرة منذ عشرات السنين .

ويمكن اليوم توجيه انتـــــقاد للبيروقراطيين على انواعهم بدون خوف. والمحاكم تستطيع اصدار احكامها كما يحلو لها . والصحف لا تخضع بعد لرقابة الحكومة . ويمكن ايضا اسماع اقوال تؤيد الديمقراطية الحزبيـــة الثنائية . وهناك حتى من يشك في الخدمات التي قدمها عبد الناصر .

وقال صحفي مصري «انه لم يعد في مصر آلهة بعد . ولكن رغم ذلك فان معظم المصريين يعتبرون الســـادات «ملكهم غير المتوج» . ولا يوجد هناك اي عامل يمكنه اليوم ان يشكل خطرا جديا على مركزه .

ورغم ذلك فقد واجه السادات مشاكل معينة في الداخل نتيجة موافقته عـــلى الاستناد الى الولايات المتحدة كصانعة وحيدة للتسوية في الشرق الاوسط . ويشير موظفون مصريون الى ان الامريكيين وصلوا الاوج في علاقاتهم مع مصر عندما زار الرئيس السابق نيكسون القاهرة في حزيران ١٩٧٤ . غير ان هـــؤلاء الموظفين يؤكدون ان مساعي السلام التي تؤيدها الولايات المتحدة تواجه طريقا



الرئيس انور السادات



هنري كيسنجر

مسدودا منذ ذلك الحين .

قلق بدل الاستياء

وبدأ القلق مؤخرا يحل محـــل الاستياء . وفقط العلاقات الشخصية الوثيقة بين الرئيس السادات وبـــين هنري كيسنجر تحول دون انهيار الاتفاق الامريكي . المصري . ويقول محـــرر صحيفة – الجمهورية – بهذا الصدد ان الجسور بين الولايات المتحدة ومصر لم تثبت انها قوية جدا . – لقـــد انتهى شهر العسل – ..

وقال دبلوماسي غربي وصف مـــا حدده على انه شعور من تبدد الاوهام في الجو : ان الامر يشبه الشعور لدى الشخص الذي يهجره اعز اصدقائه .

ويتركز الانتقاد المصري نحو واشنطن حول تسليح اسرائيل من قبل الولايات المتحدة ، ورفض الامريكيين ممارســـة ضغط شديد على اسرائيل من اجـــل الحصول منها على تنازلات بالنسبـــة لنقطتين :

انسحابات اخرى من سيناء ، وحق الفلسطينيين في وطن قومي لهم .

ويقول وزير الاعلام المصري السيد كمال ابو المجد : «لقد اثبتنا لكم اننا لا ننوي قذف اسرائيل الى البحر ، كما اننا لم نصبح شيوعيين . والمصالح الاقتصادية الامريكية في العالم العربي كافية لتشجع على اقامة علاقات حسنة مع مصر . ونحن نعتقد ان هذه العوامل يجب ان تبرز اكثر في السياســـة الامريكية تجاه الشرق الاوسط» .

ويشكو المصريون ايضا من التاجيلات المستمرة في تقديم المساعدات الامريكية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار . ويعلق موظف امريكي على ذلك بقوله: «ان الايضاحات حول اجراءات التشريع الامريكية لاتكفي ابدا ، ولكن في الوقت نفسه يمكن للملك فيصل عاهل السعودية ان يقدم فورا شيكا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار»

ومن المؤكد تقريبا ان حجم المبيعات الامريكية لمصر خلال سنة ١٩٧٤ ، قد زاد عن حجم المبيعات السوفياتية وذلك لاول مرة منذ سنوات عديدة . ولكن التعلق الاقتصادي المصري بموسكو ما زال كبيرا . فمثلا يحتل السوفيـــات المرتبة الاولى في قائمة المستورديـــن للبضائع المصرية ، وخاصة القطن .

الى متى التناقضات ؟

وشرح احد رجال الاقتصاد ذلـــك بقوله : «ان ٩٠ بالمائة من الصناعة المصرية قد بنيت من قبل السوفيات . وهذا ليس امرا يمكن الغاؤه بين ليلة وضحاها . ولذا فان على مصر الاعتماد على روسيا في المجال الاقتصادي لفترة معينة اخرى . مهما كان حجم الاموال الغربية التي ستتدفق على مصر»

والسؤال هو كم من الوقت تستطيع مصر ان تعيش في ظل هذه التناقضات. ويجمع معظم المراقبين على انه لا مجال لتحقيق تطور اقتصادي ذي مغزى بدون التوصل الى تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط .

وهذا هو احد الاسباب وربما السبب الرئيسي – لقيام الرئيس السادات بالضغط على الامريكيين من اجل تحقيق انسحابات اسرائيلية اخرى من سيناء

ويقولون في القاهرة ان مساعي كهذه لن تؤدي فقط الى جعل قناة السويس مصدرا رئيسيا للعملة الاجنبية ، بل وستعيد حقول النفط في ابورديس الى مصر .

ان انسحابا اخر للقوات الاسرائيلية سيؤكد ايضا للذين ينتقدون الرئيس السادات بان للعلاقات الوثيقة مـــع واشنطن فوائد .

عن مجلة
(يواس نيوز اند وورلد ريبورت)
– الامريكية –

ساعة الصدق

قدمت اللجنة لبحث قضايا الدروز في اسرائيل تقريرها الى مستشار رئيس الحكومة شموئيل طوليدانو ويتضمن هذا التقرير عدة اقتراحات لتحسين الاوضاع الدرزية ..

قدمت هذه اللجنة توصياتها في حين ما زالت لجنة برلمانية تلتقي بزعماء ومتزعمين وتستمع الى الخطابـــات والكلمات من اجل تقديم توصيات لحل القضايا المذكورة ..

هنا لجنة ، هناك لجنة ، واخرون يطلبون تعيين لجان اخرى ، وها قد انبثقت لجنة معارف والحبل على الجرار .. باختصار تشريح الدروز !

المستشار يطلع على التقرير ويعد اقتراحا لمجلس الوزراء حيث بات من المؤكد ان زواج الدروز مع دوائر خاصة قد انتهى بالطلاق . فغدا او بعد غد سنواجه الامتحان ، وانا ارفع صلاتي الى الأعالي ان ينجح الطلاب في اختبارهم ويحصلون على الشهادة المدنية .

ولكن .. ولكن .. تعالوا نتصارح لقد كنت ولا ازال اول المؤمنين بحق كل مواطن ، وخاصة الذين يقدمون واجباتهم كاملة في ان ينال كافة الحقوق المدنية

كنت ولا ازال اؤمن بمجتمع عادل تحكمه قوانين المساواة .

الا ، انه يبدو لي اننا حين نوجه الاتهام ضد هذا او ذاك ، فاننا نخطئ الهدف الذي من اجله بدأت المسيرة .

ليس طوليدانو هو المشكلة وليس غيره ، انما السياسة والخطوط العريضة التي تنفذ في محيطنا ، الحقوق المدنية كاملة لا تعني شن حملات ضد الاول والثاني والعاشر . ومن يؤمن هنا بان التاريخ ينقلب ويتغير فجأة ليس الا ساذجا وبسيطا .

صراحتنا يجب ان تبقى صراحة والاتصبح وقاحة ، فلسنا مسؤولين عن تعيين مستشار لرئيس الدولة ، ولسنا موكلين باقتراح ممثلنا لوزير التجارة والصناعة ، حتى ولا نملك اي حق في تعيين نائب وزيرنا بعد انتخابه فهناك قوانين واصول وحدود !

نحن نناضل بل نتظاهر من اجل نيل الحقوق دون التعرض للاخرين . وويل لبلادنا اذا تحولت بين ليلـــة وضحاها من مطالب مبدئية صادقة وعادلة الى تهجمات شخصية رخيصة وسخيفة .

هناك بعض الامور التي لا نستطيع الحكم على تطورها واندفاعها . فارادة الشعب دائما اقوى من القانون ، وحتى اقوى بكثير من النظريات العلميـــة والفلسفية . النظريات في رأيي هي نتيجة للارادة الشعبية الخلاقة وليس بالعكس . فان كنا نريد غلق ابواب الدوائر العربية فما علينا الا ان نستعد نفسانيا واجتماعيا وشعبيا للمرحلة القادمة وهي في رأيي المرحلة الحاسمة والهامة ، مرحلة البناء والارشاد ، وفوق كل شيء فهي مرحلة تحمـــل المسؤولية .

المواطنة الصالحة في مفهومي لا تتمثل في الخدمة العسكرية فحسب ، انمـــا البناء ، بناء القرية والمجتمع . وعلى اصحاب الجيوب المليئة الاستعـــداد للحلول محل الصناديق التي ستغلق في المكاتب المغلقة .

يبدو ان النضال المتواصل من اجل غلق الدوائر العربية بات من خلفنا ، وعلينا الاثبات عمليا وليس نظريا اننا اهل لدمج اجتماعي حقيقي ، وعلينا العمل ليل نهار لاقناع المجتمع الاخر بحقنا ، لانه من السذاجة ان نؤمـــن بادراك الشعب اليهودي لقضايانا وحقنا بصورة تلقائية .

اللجان المختلفة لن تغير شيئا من قيمة التقرير الذي قدمته اللجنة برئاسة الدكتور بن دور ، وقد يكون بعضها لاسباب سياسية او حزبية او اعلامية .

والاراء المختلفة لن تغير الحقيقة باننا نريد سياسة حديثة وعملا خلاقا وبناء ، دون التشهير واللمس باشخاص سجل لهم تاريخنا في اسرائيل صفحات مشرقة من العمل المثمر في مجال تقدم الطائفة الدرزية .

في ضـــوء

مؤتمر التنسيق الرباعي في القاهرة

يكاد لا يشك احــــد ان اجتماع التنسيق الرباعي بين وزراء خارجية مصر وسوريـــا والاردن ممثلا على ايدي رئيس وزرائه زيد الرفاعي وكذلك مندوب عن منظمة التحريـــر الفلسطينية ، سينتهي مثلمـــا انتهى مؤتمر القمة في الرباط – الى اتفاق ومصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير .

ففي ذلك المؤتمر انسجم الملك حسين مع سائر الملوك والرؤساء العرب ، رغم اختلافه معهم ، فوافق على اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعدم اجـــراء تسوية انفرادية مع اسرائيل واقامـــة سلطة وطنية فلسطينية في اية ارض تتخلى عنها اسرائيل . وتأييد حـــق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

فاذا كان هذا ما وافق عليه الملك حسين فماذا يستطيع زيد الرفاعي فعله غير التسليم والخروج بالبيـــان المألوف تعبيرا او تضمينا عن وحـــدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة العمل ووحدة المصير وغير ذلك من الوحدات. وليس من المعروف على وجه التأكيد ما اذا كان اللقاء الرباعي ممهدا للقاء قمة يضم السادات والاسد والحسين وعرفات . ام انه لقاء ذو اكتفاء ذاتي.

كان من المقرر ان يزور ياسر عرفات عمان بعد مؤتمر قمة الرباط باسبوعين ولكن ذلك لم يتم . وعلى اغلـــب الاحتمالات سوف لا يتم الا بظروف خاصة . واللقاء الرباعي بحد ذاته هو الاخر نتيجة قرارات قمة الرباط التي وافق عليها الملك حسين بعد ان فشلت كل طعونه ووسائل اقناعه بان المؤتمر على خطأ وانه بذلك يمس بالمصالـــح الفلسطينية بالذات .

اهمية الاردن

ان المجتمعين . بصرف النظر عــــن فحوى بيانهم او عما دار بينهم وراء الكواليس . يقفون امام قرارات هامة،

زيد الرفاعي

فمصر وسوريا معنيتان بالاردن مـــن حيث قوته العسكرية ومن حيـــث تشكيله احدى دول المواجهة عـــلى اطول خط حدود مع اسرائيل وقـــد سبق اللقاء الرباعي لقاءات ثنائية في زيارات متبادلة بين شخصيات مصرية وسورية واردنية تمهيدا لهذا اللقاء ، لتنسيق مواقف الدول الثلاث عـــلى قدر الامكان . ويهم سوريا موقـــف الاردن بصورة خاصة لانها تخشـــى ليس فقط قعود الاردن . بل كذلك احتمال مروق اسرائيل مـــن الاردن ضد سوريا في حالة وقوع حرب بينهما. وذلك بقدر خشيتها من نفس الوضع والحالة بالنسبة الى لبنـــان . واذا تمكنت مصر وسوريا من اقناع الاردن بوجهات نظرهما وفي الوقت ذاتـــه مصالحته مع منظمة التحرير . فان ذلك يكون الحل الافضل . اما اذا اصر الاردن على عدم التعامل مع هذه المنظمة او عدم التعامل معها بالابعاد المنشودة فان القرار الهام الـــذي ستقفان امامه هو ما اذا كانتا تفضلان الاردن على منظمة التحرير وضـــرورة الاختيار بينهما – علما ان لحظـــة الاختيار هذه قد لا تصل بالمرة لانتفاء الحاجة الى وصولها .

معترضـات الاردن

بيد ان هناك امورا لن يوافق الاردن عليها بالنسبة الى منظمة التحرير ، ومنها عدم الموافقة على عمل المنظمتين الاراضي الاردنية ضد اسرائيل .ليس حبا باسرائيل بل لان الملك حسين غير معني بان تتكرر ماسي ١٩٧٠ وماقبلها يوم دمر غور الاردن ، وعطلت قناة الغور الشرقية وتفرق سكان الغـــور ايدي سبا ، فضلا عن الخسائر التي لحقت بالارواح ومشاريع الاعمـــار التي تعطلت . وقد ذكرت بعضـــ التقارير ان ابعد ما قد يوافق عليه الملك حسين هو فتح مكتب لمنظمـــة التحرير في عمان ولكن تحت اشراف اردني ، مثلما توجد وحدة فلسطينية لجيش التحرير تحت اشراف القيادة الاردنية ورهن اشارتها ، كذلك لـن يوافق الملك حسين على ان تتخذ ايـة حكومة مؤقتة او حكومة في المنفـــى الاراضي الاردنية مقرا لها ، وان كانت عمان مستعدة للاعتراف بها فـــور اقامتها . ولا يرى الاردن اية فائدة من حضور مؤتمر جنيف في مرحلته القادمة لانتقال مسؤوليته عن الضفـــة الغربية بحكم مقررات الربـــاط ، وتحويل هذه المسؤولية الى منظمـــة التحرير رغم ارادته .

الفصل وكواهنه

ان الملك حسين يوافق بصورة عامة على قرار التمثيل الشرعي ، ولكنه يامل

بقلـــم : معقـــب

في ان تتغير الظروف فيدرك وبابنـــة الرباط انهم ارتكبوا خطأ فادحا ، وانهم في نهاية الامر سيطلبون اليه التكفير عن خطاهم وتولي قيادة القضيـــة الفلسطينية من جديد . وتصر اسرائيل من جانبها على عدم التعامل مع منظمة التحرير او الاعتراف بتمثيلها الشرعي للشعب الفلسطيني ، ومعنى ذلـــك بقاء الضفة الغربية بغير حل . وقد بدا الملك حسين فعلا بتطبيق قرارات قمة الرباط واخذ يفصل بين الضفتين عن طريق تعديل الدستور واقامة حكومة



اسماعيل فهمي

يمثل فيها فلسطينيو الضفة الشرقية دون الضفة الغربية . وكذلك مجلس الاعيان والسلك الدبلوماسي والمؤسسات الحكومية على نفس القاعدة ، وقـــد وصفت هذه الاجراءات الدستوريـــة بانها في الوقت الذي تصلح فيه تطبيقا لقرارات قمة الرباط . فانها تصلح ايضا تطبيقا لمشروع المملكة العربية المتحدة على اساس منح القطـــــر الفلسطيني حكما ذاتيا ومؤسســـات منتخبة من قبل سكانه . ثم تقرير مصيره في استفتاء شعبي ، اما ارتباطا بالاردن واما انفصالا عن الضفـــة الشرقية واغلب الاحتمالات يكمـــن المصير في الارتباط لان اي قطـــر فلسطيني او اية دولة فلسطينية لن يكتب لها البقاء وحدها الا اذا اصبحت اداة بايدي الاتحاد السوفياتي . وهذا ما لا يسمح به الاردن ولا دول عربية اخرى ولاسيما السعودية ومصـــر والكويت وامثالها . كما تخشاه امريكا واسرائيل .

منظمة التحرير ضد الحسين

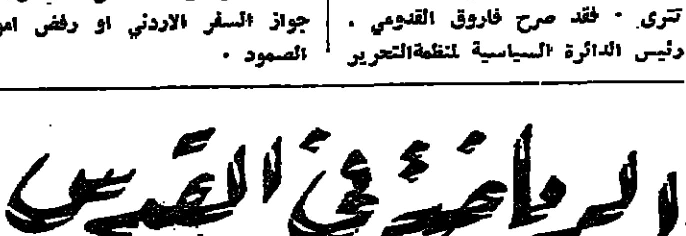
اما منظمة التحرير فهي ما زالـــت تناصب الاردن العداء . صحيح انهـــا خففت من غلوائها تجاه الاردن فـــي الاونة الاخيرة ولكن التصريحات المناوئة للاردن ولنظامه الهاشمي ما زالـــت تترى . فقد صرح فاروق القدومي . رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير بان الضفة الشرقية يجب ان تكـــون فلسطينية . وصرح صلاح خلف الملقب ابو اياد والرجل رقم –٢– في منظمة فتح . بانه لابد من تصفية الملـــك

عبد الحليم خدام

حسين من الوجود . واعترف علنا بانه دبر اغتيال الملك حسين اثناء حضوره مؤتمر الرباط . ولم يبد اي رد فعل او تعليق بالنفي من مصادر فتح او منظمة التحرير ضد تصريحات ابو اياد الامر الذي يدل على انه في نفس الوقت الذي كانت منظمة التحريـــر تسعى فيه الى المصالحة مع الملك حسين في الرباط ويصافح ياسر عرفات يد الملك حسين كانت في الجهة الاخرى تدبر مؤامرة لاغتياله . .

وقد اعلنت منظمة التحريـــر ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومـــة الاردنية هي غير قانونية وضـــارة بمصلحة الفلسطينيين . الا انها لم توضح رأيها الصريح في الموضوع واين تكمن عدم قانونية هذه الاجراءات . ومن جهة اخرى ترى اوساط فلسطينية في الضفة الغربية في مثل هـــذه الاجراءات خطوات غير قانونية لانهـا تتجاهل قانونية اتحاد الضفتين وتعلق المؤسسات الدستورية في الضفتـــين بعضهما البعض ، وان اي فصم من جانب واحد ينافي ما تم خلال تسعة عشر عاما من الوجود الوحدوي بينهما. في مثل هذا الجو سمع الناس مـــا سمعوه عن المصالحة والتنسيق بين الجهات الاربع . ولكن ذلك لا يعدو على ابعد الاحتمالات ، عملية تبييض في واجهات الامور . بينما لا تـــزال الشقوق تعمل عملها في الداخل .

ويأسف كل محب لمصلحة شعوب المنطقة وكل امل في ان تجد القضية الفلسطينية حلها لهذه المعالـــجات السطحية التي لا تفتأ حتى يظهـــر جوهرها القاتم ومعدنها الزائف . وفي الوقت ذاته ما زال الملك حسين يحافظ على صلات الضفة الشرقية بالضفـــة الغربية من حيث ابقاء الجســـور مفتوحة ، ودفع مرتبات الموظفين فـــي الضفة الغربية ، واعطاء القروضـــ لبلديات هذه الضفة . وقد وعـــد باستمرار هذه الصلات الى ان يتقرر مصير الضفة الغربية نهائيا ولكن لم يعمد كائن من كان حتى الان الى رفض جواز السفر الاردني او رفض اموال الصمود .



القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق مركز الشباب الاجتماعي × فريق هلال اريحا الرياضي — ١ : صفر

فريق الجمعية الاسلامية الرياضي × فريق مركز الشباب الاجتماعي — ١ : ١

الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في رام الله × الفريق الثاني لسرية رام الله الاولى — ٤ : صفر

فريق النادي الاهلي في بيت جالا × فريق النادي الارثوذكسي برام الله — ٤ : ١

فريق اهلي غزه الرياضي × فريق اهلي البيره الرياضـــي — ٣ : صفر

فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى × فريق اشبال النادي الارثوذكسي في بيت جالا — ٢ : ٢

فريق رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق رجال اعـــمال الارثوذكسي في بيت ساحور — ٢ : ١

فريق مركز بلاطة الرياضي بنابلس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٢ : ١

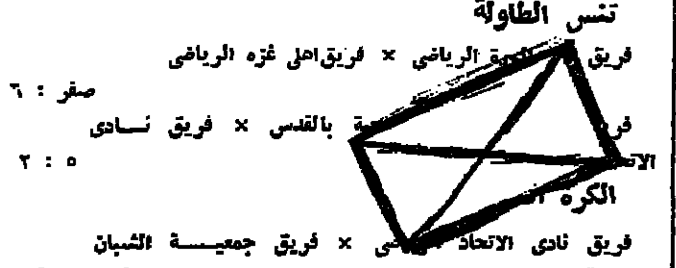
فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية × فريق اشبال ارثوذكس بيت ساحور — ٤ : صفر

كرة السلة

فريق نادي الكاثوليك بالقدس × فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس — ٣٦ : ٢٤

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريـــق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس — ٥٧ : ٥١

تنس الطاولة



فريق ... الرياضي × فريق اهلي غزه الرياضي — صفر : ٦

فر... بالقدس × فريق نـــادي الا... — ٥ : ٢

الكره ...

فريق نادي الاتحاد ... × فريق جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس — شوطين : شوط واحد

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تحذير للدول النفطية من تخفيض انتاجها

[illegible]

بيروت ـ رويتر ـ حذر السيد عبد الرحمن سالـــم العتيقي وزير النفط الكويتي الدول المنتجة للنفط من نتائج تخفيض انتاجها النفط • وقال ان التخفيض قد يعجل من احتمال شن الاقطار الصناعية حربا ضد الاقطار المنتجة للنفط •

وقد جاء هذا التحذير في مقابلة نشرتها مجلة الديار البيروتية وبعد البيان الذي ادلى به الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي يوم امس الاول حول احتمال استخدام القوة العسكرية ضد الدول المنتجة للنفط اذا ما واجه العالم الغربي الاختناق الاقتصادي او الانهيار بسبب النفط •

وقال السيد العتيقي ايضا ان الاسراف في تخفيض النفط بشكل يؤثر على مصالح العالم او يهددها قد يؤدي الى متاعب دولية •

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح في مقابلة نشرت في مجلة بزنس ويك بان الولايات المتحدة لا تنوي استعمال القوة في سبيل تخفيض اسعار النفط •ولكن الدكتور كيسنجر لم يستبعد امكانية قيام عملية عسكرية ضد الدول المنتجة للنفط في حالة اعلان حظر تصدير النفط بصورة يؤدي الى شلل اقتصاد الغرب •

واضاف ان بوسع الولايات المتحدة احداث تغييرات في انظمة الحكم في عدد من الدول المنتجة للنفط بواسطة ممارسة ضغط سياسي ولكنه لا يرتأى انتهاج مثل هذه السياسة • ورفض الدكتور كيسنجر بشدة ربط ازمة الشرق الاوسط بموضوع النفط • كما انه رفض ربط مسالة القدس او اللاجئين الفلسطينيين بمسالة النفط ابدا •

وقال وزير الخارجية الاميركية ليلة السبت الماضي انه كان يعبر عن وجهة نظر الرئيس الاميركي جيرالد فورد عندما صرح مؤخرا بانه لا يستبعد احتمال تدخل عسكري اميركي ضد الدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط

واضاف يقول انه لا يدلي ببيانات رئيسية عن السياسة الخارجية الاميركية لا تعكس وجهة نظر الرئيس فورد • وقال انه لا يرى احتمال نشوء وضع يستدعي التدخل العسكري الاميركي

وكان الرئيس فورد قد حاول اول امس التخفيف من تصريحات الدكتور كيسنجر وقال في بيان صدر عن الرئيس فورد ان تصريحات الدكتور كيسنجر هي احتمال بعيد الى اقصى حد ولا ينطبق الا على اخطر الحالات الطارئة • وقال ان هذه الحالات الطارئة تتمثل في محاولة الدول المنتجة للبترول خنق الدول الصناعية اقتصاديا

وسئل الناطق بلسان البيت الابيض ان كان بيان الرئيس فورد يتعارض مع تصريحات الدكتور كيسنجر فقال ان الرئيس الاميركي هو الذي يضع السياسة الخارجية واضاف ان هذه السياسة لا تستهدف المواجهة ولكنها تستهدف التعاون مع الدول المنتجة للبترول •

وذكر ان الدكتور كيسنجر قد يعقد مؤتمرا صحفيا في اوائل هذا الاسبوع لبلورة تصريحاته بشان الشرق الاوسط واوروبا •

وانتقد السناتور الاميركي جاكسون فكرة استبعاد استعمال دول غربية القوة ضد دول منتجة للنفط في حالة تعرض الصناعات الغربية للشلل •

ورد الدكتور كيسنجر على سؤال وجه اليه بقوله ان السعودية سوف لا تكون الدولة الاولى التي تقترح خفض سعر النفط • وقال ان السعودية ستدعم راى دول معينة اذا ما اقترحت ذلك • وقال ان السعودية لا تعرف ماذا تعمل بمدخراتها الواسعة حاليا. واضاف ان مثل هذا الراى ينطبق على ايران كذلك •

مــؤتمــر قمــة للدول العربية النفطية

الكويت ـ رويتر ـ سلم السيد عثمان الساتي السفير الجزائري لدى سوريا امس رسالة الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت من الرئيس الجزائري هواري بومدين •

ولم يكشف النقاب عن تفصيلات الرسالة لكن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت قال انها تتعلق بالاعداد لمؤتمر القمة للدول العربية المنتجة للنفط •

واشار الشيخ صباح الى انه بحث مع السيد ساتي في العلاقات الثنائية ومشكلة الطاقة واقتراحات فرنسا لعقد مؤتمر يضم ممثلي الدول المنتجة للنفط والدول الصناعية المستهلكة له والدول النامية •

وقال ان وجهات نظرنا بشان هذه المشكلة متفقة •

اتفاق الاردن ومنظمــة التحرير

ـ تتمــة المنشور على الصفحــة الاولى ـ

الجمهورية المصرية ان مصر ترغب في حل جميع القضايا المعلقة بين الاردن والمنظمات الفلسطينية تمهيدا لاستئناف محادثات جنيف للسلام خلال الشهرين القادمين •

وقالت صحيفة السفير اللبنانية ان السيد الرفاعي رئيس حكومة الاردن رفض اجراء اي محادثات في الشؤون العسكرية مع منظمة التحرير واعلن انه ليس للاردن اية خطة فيما يتعلق بمستقبل علاقاته مع المنظمة • واضافت الصحيفة ان السيد الرفاعي عاد واكد لوزراء خارجية مصر وسوريا ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الرباعي عزم الاردن في عدم الاشتراك في الجولة القادمة من مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط معللا ذلك بقرار مؤتمر القمة الاخير في الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية •

وصرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ليلة السبت الماضي بانه متفائل بشان العلاقات الاردنية الفلسطينية عقب اجتماع استمر حوالي ثلاث ساعات بين مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اول امس •

وقال السيد رياض ان هدف الاجتماع الرباعي هو وضع صيغة للعلاقات بين اطراف المجابهة طبقا لقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط •

ووصف المناقشات التي دارت بانها كانت اخوية وبناءة ولم تكن هناك خلافات على الاطلاق •

واعرب عن اعتقاده بان الاجتماع يمثل صفحة جديدة في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية • وقال انني متفائل حول هذه العلاقات وانني اعتقد بان مصلحة القضية العليا اكبر من اية خلافات جانبية •

واكد السيد رياض ان موضوع التنسيق العسكري بين دول المواجهة غير مطروح للمناقشة في المؤتمر باعتباره قائما من خلال الجامعة العربية •

وتفيد اوساط المؤتمر ان اللقاء بحد ذاته يعتبر خطوة ايجابية على الطريق نحو المزيد من اللقاءات الثنائية والرباعية كوسيلة لمعالجة القضايا التي تتطلب البحث والتداول ولا تتوقع هذه الاوساط ان يتخذ المؤتمر قرارات جديدة بل سيؤكد في بيان ختامي على ضرورة التنسيق السياسي في المراحل المقبلة ودعم منظمة التحرير لتقوم بدورها كممثل للشعب الفلسطيني والتاكيد على وجوب وقف الحملات الاعلامية والتصريحات غير المسؤولة لتوفير المناخ المناسب لمزيد من التفاهم والعمل المشترك •

بيـــان ـ تتمة

وقد تباحث المجتمعون في جو الاخوة والتضامن في تقدير تام للمسؤولية لوضع صيغة لتنظيم العلاقات بين قوى المواجهة في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي السابع ومن اجل تنفيذها •

وتاكيدا للالتزام بالنقاط الخمس الواردة في القرار الثالث لمؤتمر القمة العربي السابع تم الاتفاق على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها عن طريق تنظيم اجتماعات ثنائية بين المنظمة والحكومات الاردنيه والمصرية والسورية وكذلك لتنظيم اجتماعات دورية بين قوى المواجهة يدعو اليها الامين العام وتعقد في القاهرة ودمشق وعمان وذلك لمعالجة القضايا المشتركة •

وتم الاتفاق على اتخاذ الخطوات الايجابية والامتناع عن اتخاذ اجراءات او الادلاء بتصريحات لا تساعد على تطوير العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية •

وقد اخذ المجتمعون علما باجراءات الحكومة الاردنية عن اعطاء قرارات مؤتمر القمة العربي السابع معناه ومضمونه مع المحافظة على الحقوق المكتسبة للفلسطينيين فضلا عن الالتزامات تجاه المناطق الفلسطينية المحتلة واتفقوا على ان تعمل دول المواجهة على دعم منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من القيام بمسؤولياتها القومية والدولية •

كما اتفقوا على ان يعقد الاجتماع المقبل لقوى المواجهة بدمشق في شهر فبراير المقبل وقال السيد محمود رياض عقب البيان ان الاجتماع الرباعي كان بناء للغاية وسادته روح الصراحة

كارثة كبرى ـ تتمــة

النفطية •

وقال ان ايران لا تعتقد بان ذلك سيحدث وان غزوا عسكريا على مصادر النفط يعتبر مستحيلا •

ولكنه اضاف : ومع ذلك فان على المرء ان يتوقع اي شيء في هـذا العالم •

استعراض ـ تتمــة

جامعات القاهرة في اعقاب الاضطرابات واعمال الشغب التي قام بها الاف العمال المصريين في العاصمة المصرية يوم الاربعاء الماضي مطالبين بزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة واطلاق الحريات •

وتجمهرت جماعات كبيرة من الطلبة الجامعيين امس في حرم جامعة القاهرة واطلقت شعارات مناوئة للحكومة المصرية ثم عقد الطلاب اجتماعا في احد مباني الجامعة بعد ان خرجوا من حرم الجامعة وعادوا اليه •

ابعاد احـد الرعايا الاثيوبيين عن البلاد

القدس ـ ابعد احد الرعايا الاثيوبيين من البلاد اول امس بناء على امر اصدره وزير الداخلية بسبب حيازته على مخدرات وعدم قيامه بتمديد مدة اقامته في البلاد •

موظفو امن لبنانيون يتجسسون لدول عربية

بيروت ـ رويتر ـ اصدر احد القضاة هنا اوامر باعتقال احد موظفي الامن في لبنان وعدد اخر من الاشخاص للاشتباه في قيامهم باعمال التجسس لحساب اقطار عربية لم يعلن عن اسمائها •

انفجران في عاصمــة جبهة تحرير اريتريا

اديس ابابا ـ رويتر ـ انفجرت مساء امس قنبلتان يدويتان في مدينة اسمرا التي تقرب عاصمة جبهة تحرير اريتريا في اثيوبيا •

وادى الانفجران اللذان وقعا في مركز المدينة الى غلق المحلات التجارية غير انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح •

سوريا تعرض العلاقات العربية ـ الاوروبية

دمشق ـ رويتر ـ عرض السيد عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية امس مع الوفد البرلماني لحزب العمال البريطاني والوفد البرلماني للحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية كل على انفراد الاوضاع الراهنة في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص والعلاقات العربية ـ الاوروبية •

وقد اعلن ذلك مصدر اثر استقبال السيد الرافعي اعضاء الوفدين البرلمانيين اللذين يقومان حاليا بزيارة سوريا •

وقال المصدر ان السيد الرافعي اكد للوفدين اللذين وصلا الى هنا قبل يومين ضرورة قيام الراى العام العالمي والدول المحبة للسلام بمحاولة الضغط على اسرائيل لحملها على احترام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والكف عن تصعيد التوتر في المنطقة وعرقلة المساعي لعقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط •

وكان الوفد البرلماني البريطاني قد اجتمع الى السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزارة للشؤون الاقتصادية امس •

وصرح مصدر رسمي بان البحث تناول امكان التعاون بين سوريا والمؤسسات البريطانية المختلفة في المجال الاقتصادي •

غولدمان يرحب ببيـان الفاتيكـان

نيويورك ـ الوكالات ـ رحب امس الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بالبيان الصادر عن الفاتيكان والخاص بتحسين العلاقات بين ابناء الديانتين اليهودية والمسيحية

ووصف الدكتور غولدمان هذا البيان بانه ايجابي ويمهد الطريق امام التعاون بين ابناء الديانتين •

دورة ضبـاط اركان تفتتـح في عمـان

عمان ـ رويتر ـ افتتح امس المشير حابس المجالي القائد العام للقوات الاردنية المسلحة في كلية القيادة والاركان دورة جديدة لضباط الاركان•

واشترك في هذه الدورة ضباط من بعض الدول العربية هي السعودية والمغرب والسودان ولبنان والكويت وابو ظبي والبحرين وجيش التحرير الفلسطيني •

التعـاون العسكـرى بين ليبيـا وتركيـا

انقرا ـ رويتر ـ اجرى الرائد عبد السلام جلود رئيس حكومة ليبيا



محادثات مع كبار المسؤولين الاتراك حول الشؤون العسكرية التي تهم البلدين •

وذكر مصدر مطلع ان الجانبين التركي والليبي بحثا اوجه توثيق العلاقات العسكرية بين البلدين في اجتماع عقده الرائد جلود مع السيد ايجيفيت رئيس الحكومة التركية

مقتل وزير هنـدى وجرح ١٢ في انفجار

نيودلهي ـ الوكالات ـ قتل وزير سكك الحديد الهندي اول امس وجرح ١٢ شخصا اخر اثر انفجار وقع لدى تدشين خط حديدي في مدينة بيهار الهندية • وكان هذا الوزير قد اتهم من قبل المعارضة خلال الاشهر القليلة الماضية بالتلاعب واختلاس الاموال •

وعقدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند جلسة طارئة لحكومتها واتهمت عناصر مناوئة لنظام حكمها بتدبير هذه المؤامرة •

احصائيــة شاملــة للحجاج الى بيت الله الحرام

نابلس ـ لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ اصدرت وزارة الاعلام السعوديـــة بيانا مدعما بالارقام والمعلومات بمناسبة انتهاء موسم الحج في العام الحالي يتضمن العدد الكامل للحجاج المسلمين من البلدان العربية والاسلامية والاجنبية الذين اموا الديار الحجازية هذا العام • كما تضمن البيان احصائية كاملة لعدد الحجاج الذين ادوا فريضة الحج منذ سنة ١٩٣٦ ميلادية ولغاية السنة الماضية •

وبموجب هذا البيان فقد بلغ عدد الحجاج في العام الحالي ٩١٨ الف و٧٧٧ من بينهم ٤٧١ الف و٤٠٥ من البلدان العربية موزعين على النحو التالي

الاردن ١٩٣٩١ من بينهم ٦٣٣٨ من الضفة الغربية والقدس •من الجزائر ٤٩٠٢٥ والسودان ٤٢٠٨٤ والعراق ٥٨٩٨٣ ، الكويت ٥٢٧٠ المغرب ٣٦٦٣٢ ، اليمن ٧٥٥٥٧ ، تونس ١٠٧٨٥ ، سوريا ٣١٥٨٣ ، فلسطين ٢٥٩٦ ، من بينهم ١٨٢٢ من قطاع غزة من لبنان ٩٩٢٥ ، من ليبيا ٣٠٧١٥، يوغوسلافيا ١٨٤٥ ، من قطر ٩٦٦٢ من الاتحاد ماليزيا ١٥٣٦٦ ، من افغانستان ٦٢٩٩ ، الفلبين ١٥٦٤ ، من الهند ٣١٨٧٤ ، من اندونيسيا ٦٨٨٧٢ ، من ايران ٥٧٣١٤ ، من باكستان الشرقية ٢٩٢١، من دول اخرى ٢٥ ، من باكستان ٦٦٥٣٤ ، من سنغافورة ٩٥٤ من تركيا ٦٤٥٠١-١ ، من تايلاند ٣٤٥٦ ، من دول اسيوية اخرى ٤٧٧ ، من اثيوبيا ٣٣٧٤، من النيجر ٧٠٣٠ ، من السنغال ٣٤٠٣ ، من كينيا ٥٣١ ، من مالي ٣٦٢٨ ، من موريتانيا ١٦٧٧ ، من موريس ٣ ، من نيجيريا ٥١٧٦٤ ، من اوغندا ٣١٠٧ ، من جنوب افريقيا ٢٠١٥ ، من دول افريقية اخرى ٦٨٢ ، من اسبانيا ١٩٦ ، من بريطانيا ١٢٥٤ ، من فرنسا ٥٥٦ •

وقد بلغ مجموع حجاج اوروبا ٤٢٨٧ • بينما بلغ مجموع حجاج بقية دول اسيا ٣٥١٦٧٦، ومجموع حجاج افريقيا ٩١٤٠٩ •

اما بالنسبة للسنوات الماضية فكانت على الشكل التالي :

في سنة ١٩٣٦ بلغ مجموع الحجاج ٧٦٢٢٤ ، في سنة ١٩٣٧ ٥٩٥٧٧ ، في سنة ٣٨ ٣٢١٥٢ ، في سنة ٣٩ ٩٠٢٤ ، في سنة ١٩٤٠ ٢٣٨٦٣ في سنة ٤١ ٢٤٧٤٣ ، في سنة ٤٣ ٦٢٥٩٠ ، في سنة ٤٣ ٣٧٨٥٧ في سنة ٤٤ ٣٧٦٣٠ ، في سنة ٤٥ ٦١٢٨٦ ، في سنة ٤٦ ٥٥٢٤٤ ، في سنة ٤٧ ٧٥٦١٤ ، في سنة ٤٨ ٩٩٠٦٦ ، في سنة ٤٩ ١٠٧٦٥٢ ، في سنة ٥٠ ١٠٠ الف و٥٧٨ ، في ٥١ ١٤٨٥١٥ ، في سنة ٥٢ ١٤٩٨٤١ ، في سنة ٥٣ ١٦٤٠٧٢ ، في سنة ٥٤ ٢٣٢٩٧١ ، في سنة ٥٥ ٢٢٠٧٢٢ ، في سنة ٥٦ ٢١٥٥٧٥، في سنة ٥٧ ٢٠٩١٩٧ ، في سنة ٥٨ ٢٠٧١٧١، في سنة ٥٩ ٢٥٣٣٦٩ ، في سنة ٦٠ ٢٨٥٩٤٨ ، في سنة ٦١ ٢١٦٤٥٥ ، في سنة ٦٢ ١٩٩٠٣٨ ، في سنة ٦٣ ٢٦٦٥٥٥ ، في سنة ٦٤ ٢٨٣٣١٩ ، في سنة ٦٥ ٢٩٤١١٨ ، في سنة ٦٦ ٣١٦٢٣٦ ، في سنة ٦٧ ٣١٨٥٠٧، في سنة ٦٨ ٣٧٤٧٨٤ في سنة ٦٩ ٤٠٦٢٩٥ ، في سنة ٧٠ ٤٣١٢٧٠ ، في سنة ٧١ ٤٧٩٣٣٩ ، في سنة ٧٢ ٦٤٥١٨٢ ، وفي سنة ٧٣ ٦٠٧٧٧٥ •

رئيس وزراء تونس يشيد بالقوات السورية

دمشق ـ يونايتدبرس ـ قام السيد الهادي نويرة الذي يزور سوريا حاليا بجولة في مدينة القنيطرة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية بموجب اتفاقية فصل القوات بين سوريا واسرائيل •

وقد رافقه في هذه الجولة السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا وعدد من المسؤولين السوريين • واشاد رئيس وزراء تونس بمنجزات الجيش السوري في حرب اكتوبر وصموده في وجه الهجمات الاسرائيلية •

وكان السيد نويرة قد بدا يوم الخميس الماضي زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام على راس وفد تونسي يضم السيد حبيب الشطي وزير الخارجية•

نفي التفاوض حـول بيع اسهـم لفيـات

طورينو ـ يونايتدبرس ـ نفت شركة فيات لانتاج السيارات اول امس الانباء التي قالت ان ايران تجري محادثات مع الشركة لشراء اغلبية اسهمها •

٧٥ الــف ليـــرة

تبرع لقرية الطيرة من وزارة الاديان

المثلث ـ من تميم الصالح ـ قام السيد شلومو تاوى مدير الدائرة العربية في وزارة الشؤون الدينية بزيارة لمجلس الطيرة المحلي حيث كان في استقباله رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي •

وقام الضيف برفقة مضيفيه بزيارة لمساجد القرية والمقابر فيها •

ولدى تفقده المقبرة قدم هبة للمجلس المحلي بمبلغ ٧٥ الف ليرة وذلك من اجل اقامة سياج حول المقبرة •

وكان المجلس المحلي في الطيرة قد قام في الماضي بتسييج المقبرة القديمة في القرية •

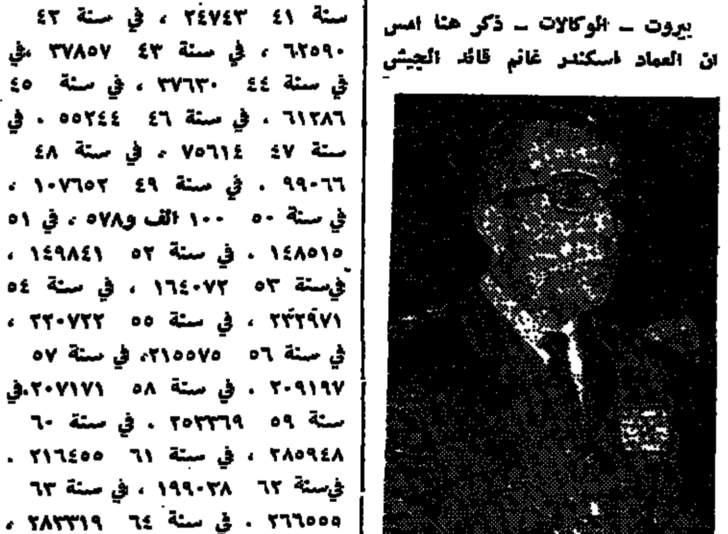
وقد كلف هذا المشروع خزينة المجلس في حينه مبلغ ١٤٠ الف ليرة وذلك من ميزانية المجلس دون مساعدات خارجية •

واشار السيد طارق عبد الحي الى اهمية تسييج المقابر للمحافظة على حرمتها ونظافتها •

ويذكر ان المجلس المحلي في القرية يخطط للقيام بالعديد من المشاريع التي تعود على السكان بالخير بالاضافة للبرامج التي سبق ونفذها في العام الاخير •

عروض عربية للدفاع عن جنوب لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ ذكر هنا امس ان العماد اسكندر غانم قائد الجيش



اللبناني يعكف الان على دراسة عدة عروض تقدمت بها الدول العربية من اجل الدفاع عن جنوب لبنان في وجه العمليات العسكرية الاسرائيلية المتكررة في الايام الاخيرة •

وقد عقد العماد غانم سلسلة من المشاورات مع كبار قادة الجيش اللبناني والسيد رشيد الصلح رئيس الوزراء وعدد اخر من المسؤولين اللبنانيين بينهم وزير الدفاع السيد جوزيف سكاف حول هذه الاقتراحات•

وكانت مصادر ليبية ولبنانية قد ذكرت في وقت سابق ان ليبيا على استعداد لتمويل صفقات اسلحة يعقدها لبنان مع دول اجنبية شريطة الا يزيد ذلك عن ٤٥ مليون دولار

اكبر ميزانية دفـاع في تـاريـخ اميركا

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ ذكر مصدر مقرب الى وزارة الدفاع الاميركية ان الرئيس جيرالد فورد سيطلب من الكونغرس خلال الشهر الحالي اقرار ميزانية دفاع اميركية تزيد على مئة مليار دولار وهي الاولى في تاريخ الولايات المتحدة •

وصرحت مصادر عليمة بان النتائج الناجمة عن التضخم المالي تشكل السبب الرئيسي في ارتفاع ميزانية الدفاع الاميركية الى ١٠٣ مليار دولار•

اتفاق ايراني عمـاني للدوريات في الخليج

واشنطن ـ رويتر ـ قالت صحيفة واشنطن بوست في رسالة لها من بيروت اول امس ان ايران وسعت نفوذها العسكري في الخليج بموجب اتفاق مشترك مع عمان يقضي بقيامها بدوريات في مياه الخليج •

وذكر مراسل الصحيفة في بيروت ان السيد الزواوي وزير خارجية سلطنة عمان كشف النقاب عن الاتفاق في مقابلة اجريت معه مؤخرا في مسقط •

ويقضي الاتفاق بالقيام بعمليات بحرية مشتركة في مضيق هرمز الواقع عند مدخل الخليج وفي موانئه ومصبات النفط ويقرب ايران من السيطرة بحريا على المضيق •

واعترف السيد الزواوي بان المسؤولية الرئيسية في القيام باعمال الدوريات تقع على عاتق ايران • وقال ان الغاية من الاتفاق هي الابقاء على الممر المائي وحرية المرور فيه •

الشيوعيون يحتلون عاصمة اقليمية بفيتنام

سايغون ـ يونايتدبرس ـ احتلت القوات الشيوعية امس العاصمة الاقليمية بوانك بين بعد معارك طاحنة استمرت ثلاثة ايام • وهذه اول عاصمة اقليمية تحتلها قوات الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية منذ ثلاث سنوات • وكانت الدبابات تساندها في هذه المعارك التي شهدت سلسلة من المد والجزر •

وتقع بوانك بين على بعد ١٠٦ كيلو مترات شمال العاصمة الفيتنامية سايغون •

بوسع اميركا ـ تتمة

عسكرية سوفياتية الى اماكن اخرى في الشرق الاوسط مثل سوريا ولبنان ومصر وربما حتى اسرائيل •

فورد يقر تشريع الافضلية لروسيا

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ [illegible] الرئيس الاميركي جيرالد فورد [illegible] امس في حفل حضره اكثر [illegible] مدعو على قانون يمنح الاتحاد السوفياتي منزلة الدولة المفضلة في علاقات [illegible] التجارية مع الاتحاد السوفياتي ويمنح هذا القانون الرئيس الاميركي صلاحيات واسعة لاجراء محادثات [illegible] لتخفيض ضريبة الجمارك • [illegible] الاتحاد السوفياتي اميركا عن [illegible] الغاء الاتفاق التجاري بين البلدين الذي عقد عام ٧٢ اذا حاولت [illegible] الضغط على الاتحاد السوفياتي [illegible] هجرة اليهود فيه الى الخارج

ضـرورة التسوية في الشرق الاوسط

لاهاي ـ وصرف ـ عقب [illegible] حكومة هولندا اول امس على [illegible] الذي كان قد ادلى به الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا [illegible] بزنس ويك حول امكانية [illegible] القوة ضد دول منتجة للنفط [illegible] تعرض اقتصاد الغرب للشلل [illegible] ان ازمة الشرق الاوسط يجب [illegible] بالطرق السلمية وليس عن طريق المواجهة العسكرية •

المشتريات الايرانية تضر بالجيش الاميركي

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ [illegible] نائب ديمقراطي في مجلس [illegible] الاميركي ان شراء ايران تجهيزات عسكرية اميركية بقيمتها [illegible] متطورة بمليارات الدولارات [illegible] خبراء عسكريين اميركيين الى ايران لتقديم المشورة والخبرة في [illegible] مختلفة قد عرض امكانيات الدفاع الاميركية للخطر • وبلغ عدد المستشارين الاميركيين الذين [illegible] الى ايران ٦١٠ مستشار •

الكويـت ترفـض التعقيب على اتهامات عراقيــة

الكويت ـ رويتر ـ رفض مسؤول [illegible] هنا امس التعليق على بيان عراقي [illegible] الكويت تتباطأ في حل مشاكل الحدود بعدم الرد على اقتراحات عملية قدمتها بغداد •

منظمة للتسويق الصناعي لامارات الخليج

الكويت ـ رويتر ـ تجري وزارة الخارجية الكويتية اتصالات مع [illegible] وامارات الخليج لانشاء منظمة للتسويق الصناعي بينهما •